

المحسّنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم

في سمط الدرر

للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2013 029 BSA	No. REG : A-2013/BSA/029
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد:

مسعود النوى

رقم القيد: ٨٤٠٩٠٩١٢٠٧

المشرف:

أحمد فرانك الماجستير

رقم التوظيف: ٣٠١٠٠٧١٠٠٧٢٢٠٩٧٦١٩

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: مسعود النوى رقم القيد: AV1209084

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء، ٢٢ يناير ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

()

١. أحمد فرانك الماجستير رئيساً ومشرفاً

()

٢. الدكتور أندوس مصلح المنير الماجستير مناقشاً

()

٣. الدكتور أندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشاً

()

٤. حارس صفى الدين الماجستير سكرتيراً

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١٠٠٧

محتويات الرسالة

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	الاعتراف بأصالة البحث
ه.....	كلمة التقدير والشكر
ز.....	محتويات البحث
ي.....	المستخلص

الفصل الاول: أساسيات البحث

أ.....	المقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	أهمية البحث
ه.....	توضيح المصطلحات
و.....	تحديد البحث
ز.....	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ.....	المبحث الأول: سمط الدرر
١.....	١. تعريف سمط الدرر
١٠.....	٢. تاريخ كتابة سمط الدرر
١١.....	المبحث الثاني: ترجمة المؤلف الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي
١١.....	١. حضر موت مولد هذا الحبيب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢	٢. ميلاده ونشأته
١٥	٣. وفاته
١٦	٤. مؤلفته
١٦	المبحث الثالث: علم البلاغة
١٦	١. تعريف علم البلاغة
١٦	٢. ارتباط بين علم البديع بعلم المعاني والبيان
١٨	٣. علم البديع وبخه
١٩	٤. أنواع علم البديع
٢٠	أ. أنواع المحسنات المعنوية المعينة
٢٠	ب. مفهوم التورية أنواعها وأمثلةها
٢٥	ج. مفهوم الطباق أنواعها وأمثلةها
٢٩	د. مفهوم المقابلة أنواعها وأمثلةها
٣٢	٥. تعريف المدح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث: منهجية البحث

٣٥	١. مدخل البحث
٣٥	٢. بيانات البحث ومصادرها
٣٦	٣. أدوات جمع البيانات
٣٦	٤. طريقة جمع البيانات
٣٧	٥. طريقة تحليل البيانات
٣٧	٦. تصديق البيانات
٣٨	٧. خطوات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. عرض البيانات عن التورية في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها..... ٣٩
٢. عرض البيانات عن المقابلة في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها..... ٤٩
٣. عرض البيانات عن الطباق في كتاب سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها..... ٦١
- جدول تحليل المحسنات المعنوية من مدح خير البشر صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي ٦٤

الفصل الخامس: الخاتمة

١. النتائج ٧٥
٢. التوصيات والاقتراحات ٧٦

- المراجع ٧٨
- أ. المراجع العربية ٧٨
- ب. المراجع الإلكترونية ٧٩
- ج. المراجع الأجنبية ٧٩

الملاحق سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي ٨١

المستخلص

المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم

في سمط الدرر

للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

(دراسة تحليلية بلاغية)

Keindahan Maknawi dari Pujian Kepada Makhluk Yang Terbaik Saw

Di dalam Buku yang Berjudul *Simthud Duror*

Yang ditulis Oleh Habib Ali bin Muhammad bin Husein Al-Habsyi

(Studi Penelitian Balaghah)

Habib 'Ali bin Muhammad bin Husain Al-Habsyi dikenal masyarakat terutama karena buku maulid *Simthud Durar* yang ditulis beliau kurang lebih 100 tahun yang lalu di sebuah kota kecil yang bernama Seiwn di Hadhramaut, Yaman. Kemudian *Simthud Durar* tersebar pesat ke berbagai negara di jazirah Arab, Afrika dan Asia dan kini telah mencapai benua Eropa, Amerika dan berbagai belahan bumi lainnya. Buku itu tidak hanya dibaca di bulan Rabi'ul Awwal saja, tetapi juga dibaca setiap malam jumat, senin dan di hari-hari lain. Bahkan pembacaan kitab maulid ini sekarang acap kali mengawali upacara pernikahan, tasyakuran, pindah rumah, peresmian kantor, dll.

Tauriyah adalah: penyebutan satu kata yang mufrod yang mempunyai dua makna yang dekat dan jelas yang tidak di maksudkan, kedua makna jauh dan samar yang di maksudkan.

Thibaq adalah: berkumpulnya dua kata yang berlawanan dalam satu kalimat.

Muqabalah adalah: didatangkannya dua makna atau lebih dibagian awal kalimat, lalu didatangkan makna yang berlawanan dengannya secara tertib pada bagian akhir dari kalimat tersebut.

Permasalahan yang diteliti dalam penelitian ini adalah:

- Pada skripsi ini digunakan penelitian pustaka dengan cara pengumpulan data kemudian menjelaskan materi dengan metode deduktif dan induktif. Dan dalam penelitian ini metode yang di gunakan yaitu metode Deskripsi (Untuk memberi gambaran dan penjelasan tentang penelitian ini) serta metode Analisis (sebagai alat untuk mengkaji lebih dalam pada penelitian ini).

Dari hasil pengkajian yang seksama ditemukan kesimpulan sebagai berikut:

2. Di dalam kitab tersebut terdapat tauriyah, thibaq dan muqabalah dan masih

Muqabalah dal kitab tersebut ditemukan 6 muqabalah isnani bi isnani dan 1 muqabalah tsulasi bi tsulasi.

- ك

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. المقدمة

دأب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وهذه الرياضة كما يكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة، ويكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنتها لغة أي أمة^١.

وكان التعريف عن الأدب كثيرا مختلفا باختلاف العصور ولكن المعنى والقصد فيه متساو فإننا نقول: الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو إلى الفضيلة وينهى عن الرذيلة بأسلوب جميل بديع.

ولتسمى الأعمال الأدب أدبا إلا إذا تضمنت الأشياء المحسنات، المحسنات ظاهرات في معناها اولفظها، كما مرّ إيضاحه في علم البلاغة.

البلاغة لغة الوصول والإنتهاء يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، وبلغ الركب

المدينة إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه. وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ: إذا أحسن التعبير عما في نفسه^٢. والبلاغة في الإصطلاح تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في نفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون^٣.

^١ الإسكندري، الشيخ أحمد والشيخ مصطفى عثاني بك، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (مصر: دار المعارف، الطبعة الثامنة عشرة، ١٩١٦ م)، ص: ٣.

^٢ الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٢٦.

^٣ أمين، علي الجارم ومصطفى، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (الحرمين، مجهول السنة)، ص: ٨.

والبلاغة تنقسم إلى ثلاث أقسام: المعاني والبيان والبدیع ولكل منها أقسام وأغراض لمعرفة سر البديع والجمال من القرآن أو الخطابة أو الأشعار أو القصائد وغير ذلك. والبديع قسمان المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية.

ولذلك سيبحث الباحث من إحدى أعمال الأدبية الأعظام التي كتبها بقلم الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وسمي بسمط الدرر. سمط الدرر هو كتاب التاريخ النبوي المكتوب باللغة العربية وبعض المسلمين الإندونيسيين خاصة يرغبون في تلاوته وتنشيد أشعاره منفردا كان أو جماعة، يوميا أو أسبوعيا وهو يتكون على شكل الشعر والنثر المسجوع لاشتراك آخر المقطع في الأصوات لاسيما في شعره الذي يتضمن كثيرا من الكلمات الطيبة الجميلة البديعة الأدبية⁴ وهو كتاب يتضمن أدبا علويا وصوفيا عظيما.

الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي إمام العلويين في زمنه وسيخ الشيوخ في عصره و، إنه حادي النبوة ومرآتها ولسان الدعوة المحمدية وسيد حديثها علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي ويرتفع نسبه إلى الإمام الأعظم الفقيه المقدم.

ولد ببلدة "قسم" بحضر موت بمن الشهيرة في يوم الأربعاء ٢٤ من شوال سنة

١٢٥٩ هـ واسم قسم لمدينة صغيرة بالنسبة إلى سيدنا علي بن علوي (خالع قسم). وأما أمه سيدة صالحة العارفة بالله والداعية إلى الله الشريفة علوية بنت السيد حسين بن أحمد الهادي الجفري وهي من مدينة شيبام.

وفي أواخر حياته كان الحبيب علي زاد على أعشى العين، وقبل الستين من وفاته ضاع نظره. وسوف ينتقل الحبيب إلى رحمة الله تعالى كان أول العلامة اثتلام وذلك عليه في سبعين يوما حتى يؤذي صحته ثم أتى وقت الظهر يوم الأحد في العشرين من ربيع

⁴ Naufal, Muhammad Alaydrus, Biografi Habib 'Ali Habsyi Muallif Simthud Durar, (Solo: Pustaka Zawiyah, 2010), Hal 2

الثاني ١٣٣٣ هـ قد انتقل الحبيب إلى رحمة الله ودفن بعد العصر يوم الإثنين في غرب مسجد الرياض.

وفي سمط الدرر كثير من المحسنات التي عرض في علم البلاغة منها المحسنات المعنوية. مثال تعبير الحبيب علي في سمط الدرر:

انتشر منه في عالم البطون والظهور (فصل الثاني)

كلمة "البطون" في المثال لها معنيان: أحدهما البطن وهو المعنى القريب الذي يتبادر إلى الذهن بسبب التمهيد له بكلمة "الظهور"، والثاني الخفي وهذا المعنى بعيد وقد أراده الحبيب علي. وسمي هذا النوع من البديع تورية مهيأة.

كلمة "البطون والظهور" هما ما لم يختلفان فيه الضدان إيجابا وسلبا. وسمي هذا النوع من البديع طباق الإيجاب.

لقد خطر على ذهن بعض المسلمين سؤال ما هو سمط الدرر الذي يقرأونه ويقومون بحفلة لقراءته. قراءة سمط الدرر حقيقة فرح وسعد بحضور النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقدمه. ولذلك الإيضاح المذكور أراد الباحث أن يحلل سمط الدرر الذي فيه أكثر من النثر والشعر في المحسنات المعنوية التي هي من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم بتحليلية بلاغية. لأن هذا الكتاب قد أفاد القارئ والمستمع منافعا كثيرة عديدة في الحياة وبعد الممات.

هذه بحث تكميلي موجزة مقدمة لاستيفاء بعض الشروط في نيل الشهادة (S1) معبة اللغة العربية وادبها في كلية الآداب بجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ووضعتها الباحثة تحت الموضوع "المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي"

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هو سمط الدرر؟
٢. ما نوع المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي؟
٣. كيف يعبر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر؟

ج. أهداف البحث

- أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:
١. لمعرفة سمط الدرر.
 ٢. لمعرفة نوع المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.
 ٣. لمعرفة أنواع يعبر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر.

د. أهمية البحث

- تأتي أهمية البحث مما يلي:
١. أن يكون الباحث عارفا وعالما في اللغة العربية، خاصة في الأدب ولتدريب كفاءتها فيما يشمل في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.
 ٢. لفهم الأفكار عن مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.
 ٣. ليجعل هذا البحث من إحدى المراجع المحتاجات لجميع الطلاب في جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سورابايا.



هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهي:

١. المحسنات المعنوية: هـ ما كان التحسين بما راجعاً إلى المعنى أولاً وبالذات، وإن حسنت اللفظ تبعاً^٥.

٢. المدح: هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية، كرجاحة العقل والعدل والعفة والشجاعة، وأن هذه الصفات عريقة فيه وفي قومه، وتعداد محاسنه الخلقية كالجمال وبسطة الجسم، وساع المدح عند ما ابتذل الشعر واتخذ الشعراء مهنة^٦.

٣. خير البرية صلى الله عليه وسلم: هو أحد من أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤. سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي: هو كتاب شريف مكتوب باللغة العربية في أخبار مولد خير البشر وماله من أخلاق وأوصاف

وسير من أنفاس قطب الوجود سيدنا ومولانا الإمام خليفة خير الأنام الإنسان الكامل الموصل الواصل العارف بالله الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي قدس الله سره ونفعنا به أمين.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدده الباحث في ضوء

ما يلي:

^٥ الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، ص ٢٦٢.

^٦ الإسكندي، الشيخ أحمد والشيخ مصطفى عتاني بك، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، ص: ٥٧.

١. نظرا الى حدود قدرة الباحث ووسع مجال البحث وكثرة عناصر البلاغة. أراد الباحث تحديد بحثه من بعض عناصر المحسنات المعنوية، منها التورية والمقابلة والطباق في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.
٢. لا يبحث جميع في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي، ولكن الباحث يحدد في هذا البحث من فصل الأول إلى فصل الأخير في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة المولد سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. سبتي أزيرة "أنواع القافية في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين بشي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٥م.
٢. عقدة الرفقة "الكلام الخبري والإنشائي في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٩م.
٣. محمد صفيان "المحسنات اللفظية في كتاب سمط الدرر لعلي بن محمد بن حسين بشي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

م اللغة العربية وادبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه
سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٥ م.

٤. ليليس نور زنبدة "الأوزان العروضية في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد
بشي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها
م اللغة العربية وادبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه
سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٥ م.

وبعد لاحظ الباحث أن هذه البحوث الرابعة تناولت سمط الدرر للحبيب علي بن
محمد بن حسين الحبشي من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية أنواع
القافية في نظم، والثاني من ناحية الكلام الخبري والإنشائي في نظم، والثالث من ناحية
المحسنات اللفظية، الرابعة من ناحية الأوزان العروضية في نظم وهذه البحوث الرابع
تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول المولد سمط الدرر
للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي من ناحية بعض عناصر المحسنات المعنوية،
منها التورية والمقابلة والطباق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: سمط الدرر في أخبار مولد خير البرية وما له من أخلاق

وأوصاف وسير

١. تعريف سمط الدرر

أن هذا المولد سمط الدرر عم به الإنتفاع وشاع وذاع في جميع البقاع، ولا تزال تتلذذ به الأسماع، أحب المؤلف أن يذكر نورا يسيرا مما يتعلق به ترغيبا للقارئ الكريم، والمستمتع الفهيم، ففي كلام سيدنا الحبيب على المنشور قال رضي الله عنه مخاطبا محبة الشيخ بكران باجمال: أنا بأملني مولد مختصر، الحبيب صلى الله عليه وسلم بايقبله، والناس بايحبونه وبايحفظونه وبايطبعونه وباتقع مواده قوية. وقال رضي الله عنه في وصف المولد وارد جديد برز في يوم سعيد مدح به خير العبيد. وقال رضي الله عنه: المولد الذي ألفتة كرامة للمتأخرين، ولما قرئ عليه المولد بيته سنة ١٣٣٠ هـ^١، قال رضي الله عنه: المولد كأن عاد نحن إلا سمعناه، عليه نور عظيم وكل عبارة صفه ملأته بتعظيمه صلى الله عليه وسلم. وقيل له: مولدكم العظيم هذا سمط الدرر برز للمتأخرين وفيه الأوصاف العظيمة والأخلاق الكريمة وفهومها وعرفومها أظنها خصوصيات اختص بها المتأخرون. فقال رضي الله عنه هي من المط التي وعد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: "مثل أمي مثل المطر، لا يدرى أوله خير أم آخره".

وقال رضي الله عنه: دعوتي عمت الوجود كله، ومولدي هذا انتشر في الناس وبايجمعهم على الله وبايحبهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال أيضا: المولد فيه سر عظيم حتى أنا نتجدد لي بقراءته مفاهيم جديدة، كلما سمعته فكأنه لم يجر على لساني.

^١ Naufal, Muhammad Alaydrus, Biografi Habib 'Ali Habsyi Muallif Simthud Durar, (Solo: Pustaka Zawiyah, 2010), Hal: 62

وقال أيضا: المولد أنا ألفته على نية صالحة فتح جديد ولاشك أن روحه صلى الله عليه وسلم تحضر عند قراءته².

وقال له الحبيب عمر بن عیدروس العیدروس، وأيت البارحة كأني أشتكي إليكم قلة الفهم في الأولاد فقلتم لي، خلهم يكتبون المولد حقي، وكأنكم تشيرون إلى أن الفتح في كتابته. فقال رضي الله عنه هكذا الكلام: من أراد الفتح فليحفظ المولد أو يكتب. وقال رضي الله عنه: مولدي هذا أشوف أنه لو داوم الواحد على قراءته وحفظه وجعله من أوراده، أنه بايظهر له شيء من سره صلى الله عليه وسلم. أنا الذي ألفته بنفسي، وأنا الذي أمليته، كلما قرئ علي فتح لي باب اتصال به صلى الله عليه وسلم، وكلامي فيه صلى الله عليه وسلم مقبول لدى الناس، وذلك من كثرة محبتي له، حتى في مكاتباتي إذا جئت عند صفته صلى الله عليه وسلم يفتح الله علي فيها بعبارة ما توجد فيما قبلها إلهام من الله تعالى.

وقيل له هذه الأنفاس يعني مولده سمط الدرر في الزمن الأخير ما توجد فيما قبله. فقال رضي الله عنه: بروز هذا المولد في هذا الزمان بايجبر ما فات المتأخرين من الأزمنة السابقة، لأن الذي فاتهم مما أنزل الله على المتقدمين ما هو قليل، ولكن لما جاء هذا المولد جبر ما فات والنبي صلى الله عليه وسلم فرح بالمولد جم.

ففي كلامه أيضا بشارات ومنامات صالحات على الطلب لها والراغب فيها أن يتبعها في كلامه المنشور ليكون من أهل النور "ومن لم يجعل له من نور". سمط الدرر هو أدبي صوفي فيه الأشعار والنثر الذي فيه الأسرار والحكم المهمة وذلك قد قدمه فالباحث هنا يجرب أن يحقق تلك الأسرار والحكم الأنيقة النافعة من محاسنة معنوية. وفقنا الله للتسليم لكلام العارفين والتصديق بعلوم أهل اليقين وعين اليقين وحق اليقين. فقد قال إمام الدعوة والإرشاد الحبيب عبد الله الحداد:

وسلم لأهل الله في كل مشكل # لديك لديهم واضح بالأدلة

² Naufal, Muhammad Alaydrus. Biografi Habib 'Ali Habsyi Muallif Simthud Durar. Hal: 61

وذكر سيدنا الحبيب علي في كلامه أن الجنيد بن محمد شيخ الطائفة قال:
التصديق بعلمنا ولاية صغرى فنسأل الله أن لا يجرمنا منها ولا من الكبرى بحق
أبي الزهراء زوج الكبرى^٢.

٢. تاريخ الكتابة سمط الدرر

قد كتب وألف الحبيب مولد سمط الدرر في الثامن والستين من عمره. ويوم
الخميس في السادس والعشرين من صفر ١٣٢٧ هـ كان الحبيب علي يملئ الفقرة الأولى
من سمط الدرر بعد ابتداءه بالبسملة: الحمد لله القوي سلطانه الواضح برهانه. إلى قول:
وهو من فوق علم ماقد رآته رفعة في شؤونه وكمالاً^٣.

ثم أمر الحبيب بقراءة كتابته إليه، وهو يقول: سأعجل تمامها إن شاء الله، وبعد
القادمة كنت حريصاً على ترتيب مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى أتاني ولدي
ذات يوم بالقلم ويقول لي: أبأد الآن، فأبدؤه.

عند المجلس الآخر كان الحبيب يملئ مولده من: فسبحان الذي أبرز من

حضرة الإمتنان، إلى: ويكتب بعناية الله في حربه. وفي يوم الثلاثاء في أول شهر ربيع
الأول ١٢٣٧ هـ أمر الحبيب بقراءة المولد المكتوب ويفتحه الحبيب بالفاتحة العظيمة

الشريفة. ثم في ليلة الربيع في التاسع من ربيع الأول كان يبدأ الحبيب بقراءة مولده عند
بيته بعد تمام وكمال المولد باسم سمط الدرر. وفي يوم الخميس في العاشرة من ربيع الأول
كان الحبيب يتمه ويكمله بعد مرات.

وقرأ الحبيب عند بيت مريده السيد عمر بن حامد السقاف في ليلة السبت في
الثاني عشر من ربيع الأول ١٣٢٧ هـ، ومنذ ذلك كان الحبيب يقرأ مولد سمط الدرر
وحده الذي من قبله لا يزال بقراءة المولد الدياعي. وبدأ انتشار هذا المولد الشريف في

^٢ أحمد فيصل خيراني "سمط الدرر للحبيب علي بن حسين الحبشي في دراسة تحليلية أدبية سمبوتكية" بحث تكميلي للدرجة الجامعية
(S.Hum)، شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٧ م، ص ٤٩

^٤ Naufal, Muhammad Alaydrus. Biografi Habib 'Ali Habsyi Muallif Simthud Durar. Hal: 60

سيؤن وجميع منطقة حضر موت، فلذا لقد أملى ذلك السيد الحبيب في ثلاثة مجالس خفيفة وذلك في وسط شهر ربيع الأول عام ١٣٢٧ هـ نفع الله بجماعه قلب كاتبه وقارئه وسامعه في الدنيا والآخرة آمين.

ب. المبحث الثاني: ترجمة المؤلف الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

١. حضر موت مولد هذا الحبيب

حضر موت مصر من أمصار اليمن العربية الإسلامية. لها تاريخها ورجالها الأفاضل كتب عنها بعض المؤرخون والعلماء نذرا لا يفي بمقامها الحقيقي ومستواها المعرفي في مراحلها المتلاحقة. ومازالت إلى اليوم حقائق أعلامها وصدورها الأمائل مجهولة عن نشأتها ومنسوباتها فضلا عن غيرهم. وكل ما يعرفه أولئك عن هذا المصير ورجالها معلومات كان أغلبها خلط وتشويش. وحملات مغرضة أو تساؤلات مبغضة غذتها عوامل الصمت والتجهيل. وأشعلت أوارها أقلام حقد وتضليل. فظن الكثيرون أن حضر موت كغيرها من البلاد مشار إليها بالجهالات والضلالات ليس لها من التاريخ غير الفهم والتخيلات. والشهوة والإستحضارات وطعن الخلف في السلف الغابر علي غير بصيرة ولا هدى وأخذوا ينقضون العرى ويستملحون الإجتراء والسلف الصالح كمثل هذا الحبيب من هذا التهجم المغرض براء وعذر المتقولين على التاريخ^٥.

وحضر موت كانت من أرخبى بلاد الله إلى غاية ولما خرب السد قلت فيه البركات وتنكرت فيه الأشياء ولاسيما في هذا الزمان الأخير قالوا كان يمر المار وعلى رأسه الزنبيل فيمتلي من كثرة الأشجار والأثمار حتى أن الحبيب عمر بن عبد الله الجفري ساكن المدينة المنورة المشهور بيواب الحضرة المحمدية قال العقيل بن عبد الله بن يحيى أتعجب من الحبيب أحمد بن عيسى مع قوة كشفه حيث خرج بأولاده من البصرة أرض الرخاء إلى هذه الأرض الضنكة معيشتها فوقعو في بلية أعظم منها خرج هاربا بهم من

^٥ (حضر موت) <http://ar.wikipedia.org/wiki/محافظة>

أرض البدع فصاروا يسافرون إلى أرض الكفر فقال له عقيل مهاجر إليها سيد أحمد بن عيسى إلا قبل خراب السد وكانت بدع فصاروا يشافرون إلى أرض الكفر فقال له عقيل مهاجر إليها سيد أحمد بن عيسى إلى قبل خراب السد وكانت إذ ذاك في غاية من رغد العيش والسلامة من البدع والاختلاف قال سيدي حتى أهل الحجاز يأخذون الطعام من حضر موت قال البرزنجي في مولده عند ذكر قصي سمي بقصي لتقاصيه في بلاد قضاة القصية وبلاد قضاة هي وادي عمد ولكن إنشاء الله الآن أتى الفرج.

ان حضر موت بلاد ماحل بطقس ساخن حارو المجتمع فيه يزرعون شغلة يومية في النهار معيشتهم وحالة القضاء هناك تحت راية العلماء والمشايخ وكان المشهور ببلاد أولياء والحبائب أودرية رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مركزهم. وأما بلاد حضر موت ييمن يتكون على أنواع مدينة صغيرة أوقرية، منها مدينة ترم وهي عاصمة حضر موت وسيئون وقسم ومكلا وما إلى ذلك. وحينما جاء الليل فكانوا شاغلين ومركزين بالعبادة من قراءة القرآن أو الأوراد المختلفة وحضور مجالس التعليم وغيرها^٦.

٢. ميلاده ونشأته

كان الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي إمام العلويين في زمنه وسيخ الشيوخ في عصره و أوانه حادي النبوة ومرآتها ولسان الدعوة المحمدية وسيد حدثها علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله بن حسين الترابي بن علي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي ابن محمد صاحب مرباط بن علي خالغ قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله ابن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين

^٦ أحمد فيصل خيراني "سمط الدرر للحبيب علي بن حسين الحبشي في دراسة تحليلية أدبية سميتيكية" بحث تكميلي للدرجة الجامعية (S.Hum). شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة. جامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. ٢٠٠٧ م. ص: ٤٢

العابدين ابن الحسين ابن فاطمة الزهراء ابنة الرسول الله محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام.^٧

ولد ببلدة "قسم" بحضر موت بمن الشهيرة في يوم الأربعاء ٢٤ شوال سنة ١٢٥٩ هـ واسم قسم لمدينة صغيرة بالنسبة إلى سيدنا علي بن علوي (خالع قسم)، حيث كان والده مقيماً بها لنشر الدعوة إلى الله والتعليم العام وتربيته ونشأ تحت رعاية والدته وقرأ القرآن عند أحد المشايخ من آل أبي قشير وكان قبل ذلك قد سافر والده إلى الحجاز بإشارة من الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر ومعه ثلاثة من أبنائه الكبار وهم عبد الله وأحمد وحسين، ونشأ الحبيب علي تحت رعاية والدته الشريفة علوية بنت السيد حسين الجفري وكانت على جانب عظيم من التقوى والإستقامة ومعرفة علوم الدين ولذلك كان اهتمامه بالحبيب علي كثيراً خلال مرحلة بقائها في "قسم" ثم خرج إلى سيئون بحضر موت مع أمه خلال عام ١٢٧١ هـ وعبر في طريقهما إلى المسيلة لزيارة الحبيب عبد الله بن حسين فقرأ عليه وألبسه وأجازته ودعا له بالفتوح والعطاء اللدني^٨.

وأما أمه سيدة صالحة العارفة بالله والداعية إلى الله الشريفة علوية بنت السيد حسين بن أحمد الهادي الجفري وهي من مدينة شيبام. وكان أبوه يحب الدعوة إلى مشترك الرجال والنساء. ولما استمع أبوه عن أمه فزوجها ونقلها إلى مدينة مسكنه وهي مدينة تربة.

وأبوه السيد الحبيب محمد بن حسين الحبشي وميلاده في تاريخ ١٨ جماد الأخير ١٢١٣ هـ، وهو يخدم في حياته للتعليم والتعلم والدعوة إلى الله والعبادة، وقد توفي أبوه وكان الحبيب علي في الثاني والعشرين من عمره. وأنساب الحبيب علي هو علي بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب بن محمد أصغر بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله بن حسن التري بن علي بن الفقيه المقدم

^٧ السقاف، السيد عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر، تاريخ الشعراء الحضرميين، (القاهرة: مطبعة حجازي، الجزء الرابع، مجهول السنة)، ص: ١٢٨

^٨ Naufal, Muhammad Alaydrus. Biografi Habib 'Ali Habsyi Muallif Simthud Durar. Hal: 24

محمد بن علي بن محمد صاحب مريبط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد علوي بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد نقيب بن علي العريضي بن جعفر الصديق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن حسين بن فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الأشخاص المشهورة من بني الحبشي هو السيد أبو بكر بن عمر بن شيخ الحبشي والسيد طاهر بن شيخ بن أحمد الحبشي.

ولما استقر بسيئون اشترك مع طلبتها في مدارسهم ومذاكراتهم العلمية وكان على جانب واسع من سرعة الحفظ والصبر على السهر في المطالعة حتى لربما طلع عليه الفجر وهو مستغرق في مطالعته وفي سنة ١٢٧٦ هـ سافر إلى الحجاز بطلب من والده بمكث بها قرابة العامين نال فيهما من مختلف العلوم والمعارف ما أضاف إلى نوره نورا ثم عاد إلى سيئون مرة أخرى.

وقد استوعب المترجمون للحبيب علي أسماء مشايخه الذين تضيق السطور عن ذكرهم ويكفي هنا أن نشير إلى شيخ فتحه وإمامه الروحي الذي ينتسب إليه في كل فتوحه ومنوحه الحبيب العلامة أبي بكر بن عبد الله العطاس رحمه الله الذي اتصل به وأخذ عنه في الشجر وحضر موت الداخل وفي الحجاز. وفي كل تلك الأحوال قام الحبيب أبو بكر لبعطاس بباسه وإجازته، والنظر إليه حتى صار بتلك الرعاية بعد توفيق الله تعالى مقتبسا للأنوار ومركز الإمدادات والواردات حسب القارئ أن يلتفت إلى نظم الحبيب علي بن محمد الحبشي في ديوانه الحكمي والحميني ليرى مدى الإبداع الجامع لمحاسن شتى ووصف صادق لعلاقته بشيخه وأستاذ روحه. الشيخ الذي أذن له فيما بعد أن يبرز للتدريس العام. وازدهرت سيئون وماحولها ببروزه حيث تصدر الدروس الفقهية والنحوية والصرفية. وحدا بلسانه الفياض وواردته الربانية بما يهز الأفئدة ويستجلب الدموع. وكان الكثير من أشياخه من يحضرون دروسه ومذاكراته ليرون جني الغراس الذي غرسوه بأيديهم.

وحالة دنيوية وبيت الحبيب علي، أن الأمراء والعلماء والأغنياء والمرشدين أو السلاطين لا يحصلون النعم ظاهرة وباطنة ونعم الدنيا والآخرة كما أنعم الله تعالى على الحبيب علي رضي الله عنه، وكان له بيت كبير وطنافس لينة وحديقات واسعة وأموال كثيرة والخادمون والتابعون المختلفة وأنواع الطعام المعدة في غرف بيته وغيرها وذلك كله لا لنسه وأسرته ولكن لضيوف الحبيب وعمارة مجتمع حضر موت وغايته في نجاح الدعوة إلى الله، والمهم على هذا كله أن الحبيب لا يحب الشهرة وما زال في بساط وتواضع.

وفي سنة ١٢٩٥ هـ بني الحبيب علي مسجده المعروف بمسجد الرياض وبني ملاصقا له الرباط العلمي الشهير الذي كان أول رباط يبنى في حضر موت خلال القرون الأخيرة لهذا الغرض السامي وكثر الوافضون لطلب العلم والتلقي والأخذ من بلاد شتى ومناطق متفرقة. تردد عليه وعلى بقية المجالس البهجة المعقودة في سيئون العديد من طلبة العلم بترجم ورجال المعرفة. ومنهم السيد علوي بن عبد الرحمن المشهور وإلى أخذه وانتفاعه أشار تاريخ الشعراء عند ذكره المتفاعلين بالحبيب علي بن محمد الحبشي وفي آثار السيد علوي الشعرية والنثرية ما يبرز لنا حقيقة هذه العلامة، من ذلك رسالته الغراء التي كتبها في شهر جماد الأخير من سنة ١٣١٢ هـ لشيخه الحبشي.

٣. وفاته

وفي أواخر حياته كان الحبيب علي زاد على أعشى العين، وقبل الستين من وفاته ضاع نظره. وسوف ينتقل الحبيب إلى رحمة الله تعالى كان أول العلامة اثتلام وذلك عليه في سبعين يوما حتى يؤدي صحته ثم أتى وقت الظهر يوم الأحد في العشرين من ربيع الثاني ١٣٣٣ هـ قد انتقل الحبيب إلى رحمة الله ودفن بغد العصر يوم الإثنين في غرب مسجد الرياض^٩.

^٩ Naufal, Muhammad Alaydrus. Biografi Habib 'Ali Habsyi Muallif Simthud Durar. Hal: 77

٤. مؤلفاته

- أ. سمطالدرر في أخبار مولد خير البشر وما له من أخلاق وأوصاف وسير (نهایة املاءه في شهر ربيع الأول عام ١٣٢٧هـ).
- ب. كنوز السعادة الأبدية في الأنفاس العلية الحبشية. (دون السنة) قام بطبعه السيد علي بن عيسى الحداد.
- ج. الجوهر المكنون.
- د. الفتوحات الإلهية (١٤١٣ هـ).
- هـ. مجموع الوصايا والإجازات (١٤١٢ هـ).^{١٠}

ج. المبحث الثالث: علم البلاغة

١. تعريف علم البلاغة

البلاغة لغة: الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيراً شديداً لا يسمى بليغاً.

وبالبلاغة اصطلاحاً: أن يكون الكلام فصيحاً قوياً فنياً يترك في النفس أثراً خلاباً، ويلتئم الموطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذي يخاطبون^{١١}. وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة فنون هي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

٢. ارتباط بين علم البديع بعلم المعاني والبيان

قد وفق البلاغيون أن علم البديع وعلم المعاني وعلم البيان وهذه الثلاثة توحدت في علم البلاغة، يدرسون قواعد أسلوب اللغة الآت تستخدم في الكلام أو الكتابة مجملًا. وأما ارتباط علم البديع بكليهما كما يلي:

^{١٠} <https://www.facebook.com/ImamAlhabshi110/info>

^{١١} الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة، (المدينة المنورة. ١٩٩٥)، ص: ٥

كما يعرف علماء البلاغة أن علم المعاني يعرض لمساعدة الإنسان، هلّ طابق الكلام ما يطلب الحال. وعلم المعاني هو علم يعرف به هلّ طابق الكلام ما يطلب الحال أم لم يطابق. فمثلا حال المخاطب الذكي يقتضى الإختصار، وحال العنيد أو البليد يقتضى التطويل، كما قال: تكفي اللبيب إشارة مرموزة وسواه يدعى بالنداء العالى^{١٢}.

أو علم يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال^{١٣}. عرفنا علم المعاني تعرف به الحال التي تقتضى إيراد الكلام على صورة مخصوصة كالتأكيد، أو الإيجاز أو الوصل أو غير ذلك.

علم البيان هو علم الذي يبحث عن شكل الألفاظ من حيث تبيينها للمعاني، هي في صيغة الحقيقة المجردة أو المشبهة أو المجاز أو الكناية. والمراد هو وسيلة لتعبير عن المعنى مع أنواع الأسلوب: كأسلوب التشبيه والمجاز والكناية^{١٤}. أو العلم الذي يبحث عن كيفية تركيب التحرير المتنوع من وجهة التعريف.

فيتضح مما سبق أن علم المعاني والبيان يبحثان عن طلب المعنى المراد غير أن الأول منهما يبحثه حول وجود مطابقة الكلام لمقتضى الحال بأن يكون الكلام موافقا مدلوله لما تقتضيه الحال التي وقع فيها حيث يلائم للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. وأن الثاني يبحثه من الهدف إلى إرادة المعنى، المراد من حيث تأديته بطرق مختلفة وصور متعددة تختلف في قوة دلالتها على ذلك المعنى في الواضح.

وأما علم البديع كما قدم علماء البلاغة من قبل معظمة تزين العبارة أو الكلمة بألوان (بديعية) من الجمل اللفظي أو المعنوي. ويسمى العلم الجامع لهذه المحاسنات بعلم البديع ولذلك علم المعاني والبيان يبحثان عن المادة ومحتوياتها.

^{١٢} الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة، ص: ٩

^{١٣} الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٣٤

^{١٤} الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة، ص: ٦٧

ولقد ألف في هذا العلم (علم البديع) المؤلفون، وأسرف في أنواعه المسرفون، وتكلف في اختراعها المتكلفون، فضاء كثير من المعاني بين زحمة الألفاظ المصطنعة، واختنق روح المعنى المراد تحت ركام، من بارد الكلام. والمعنى الجميل، كالوجه الجميل، لا تحتاج إلى طلاء كاذب، أو تجميل مصطنع، وإن الأمر لكما قال القائل:

وما الحلبي إلا زينة لنقيصة يتم من حسن إذا الحسن قصرا
فأما إذا كان الجمال موفرا كحسنك فلم يحتاج إلى أن يزورا^{١٥}
لكن لا بأس بقليل من التأنق والزخرف، بشرط أن لا يكون هناك إسراف وتكلف، والأصل في الحسن أن تكون الألفاظ تابعة للمعنى دون العكس.

٣. علم البديع وبحثه

علم البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق. وهو مأخوذ ومشتق من قولهم: بدع الشيء وأبدعه، اخترعه لا على مثال. واصطلاحاً: هو علم يعرف به الوجوه، التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقتها لمقتضى الحال. مع وضوح دلالة على المراد لفظاً ومعنى.

من مجال بحث علم البلاغة علم البديع، والقصد من هذا العلم البحث عن كيفية تزيين العبارة، في الألفاظ أو المعاني. والبحث في مجالين "المحسنات اللفظية والمعنوية". أما المحسنات اللفظية فتكون على الجناس والإقبتاس والسجع وأما المحسنات المعنوية فتكون على التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأکید المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم^{١٦}.

^{١٥} الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة، ص: ١٣٠

^{١٦} أمين، علي الجارم ومصطفى، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (الحرمين، مجهول السنة)، ص: ٣٠٤

الواضع الأول لهذا العلم وهو عبد الله ابن المعتز العباسي المتوفي سنة ٢٧٤ هجرية. ثم اقتفى أثره في عصره قدامة بن جعفر الكاتب فزاد عليها. ثم ألف فيه كثيرون كأبي هلال العسكري، وابن رشيق القيرواني، وصفي الدين الحلبي، وابن حجة الحموي، وغيرهم ممن زادوا في أنواعه، ونظموا فيها قصائد تعرف (بالبديعيات).

٤. أنواع علم البديع

وينقسم علم البديع على قسمين^{١٧}:

(١) المحسنات المعنوية هي التي تكون التحسين بها واجعا إلى المعنى أولا وبالذات ثانيا. وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ.

(٢) المحسنات اللفظية هي التي تكون التحسين بها واجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا. وقسم علم البديع إلى ثلاثة أقسام. فزاد ما يتعلق بتحسين المعنى واللفظ معا كالطباق والمقابلة والأمر القريب.

والتقريب لمعرفة المحسنات المعنوية أنه لو غير اللفظ بما يرادفه لم يتغير المحسن

المذكور بخلاف محسنات اللفظية فعلاقتها أنها لو غير اللفظ الثاني وهو دلالة التحسين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إلى ما يرادفه زال ذلك المحسن.

ثم إن لكل من المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية أنواع كثيرة يختلف البلاغيون عن ذكر جميعهما. فمنها ما يذكر عند بعضهم ومنها ما يذكر عند الآخر. والكاتب هنا لا يريد بيان تلك أنواع المحسنات تفصيلا، بل سيذكرها إجمالا مأخوذا من مراجع كتب البلاغة أو سيركز بحثه عن المحسنات المعنوية فحسب.

١- ف المحسنات المعنوية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا

وبالذات، وإن حسنت اللفظ تبعا^{١٨}.

^{١٧} القزويني، جلال الدين، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ٣٤٨

^{١٨} الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٢٦٢

٢- أقسام المحسنات المعنوية التي تحتويها كتب المراجع هي^{١٩}:

١. التورية.	١٤. المزاجية.	٢٥. التوجيه.
٢. الاستخدام.	١٥. الطي والنشر.	٢٦. نفي الشيء بإيجابه.
٣. الاستطراد.	١٦. الجمع.	٢٧. القول بالموجب.
٤. الافتتان.	١٧. التفريق.	٢٨. ائتلاف اللفظ مع المعنى.
٥. الطباق.	١٨. التقسيم.	٢٩. التفرع.
٦. المقابلة.	١٩. الجمع مع التفريق.	٣٠. الاستبعاد.
٧. مراعاة النظر.	٢٠. الجمع مع التقسيم.	٣١. السلب والإيجاب.
٨. الإحصاء.	٢١. المبالغة.	٣٢. الإبداع.
٩. الإدماج.	٢٢. المغايرة.	٣٣. الأسلوب الحكيم.
١٠. المذهب الكلامي.	٢٣. تأكيد المدح بما يشبه	٣٤. تشابه الأطراف.
١١. حسن التعليل.	الذم.	٣٥. العكس.
١٢. التجريد.	٢٤. تأكيد الذم بما يشبه	٣٦. تجاهل العارف.
١٣. المشاكلة.	المدح.	

٥. أنواع المحسنات المعنوية المعينة

لتوسيع مادة المحسنات المعنوية وكثرتها فيبين الباحث تفصيلا بعض المادة التي تناسب يبحثه، منها: التورية والمقابلة والطباق.

أ) مفهوم التورية أنواعها و أمثلتها

التورية لغة: مصدر ورّيت الخبر تورية: إذا سترته، وأظهرت غيره. واصطلاحا:

هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ

^{١٩} الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، ص: ٣١٩

عليه ظاهرة والآخر بعيد مقصود ودلالة اللفظ عليه خفية فيتوهم السامع أنه يريد المعنى القريب وهو إنما يريد المعنى البعيد بقرينة تشير إليه لا يكشفها إلا الفطن.^{٢٠}

وقال أحمد مطلوب في كتابه فنون بلاغية: "التورية أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان حقيقة ومجاز أحدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة والآخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية فيريد المتكلم المعنى البعيد ويوري عنه بالمعنى القريب فيتوهم السامع أول وهلة أنه يريد القريب وليس كذلك".^{٢١}

وقال أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ في كتابه البديع في البديع " أن التورية هي أن تكون الكلمة بمعنيين فتريد أحدهما، وتوري عنه بالآخر".^{٢٢}

وفي رأى عبد المتعال الصعيدي في كتابه بغية الإيضاح " وهي أن يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيداً ويراد به البعيد منهما".^{٢٣}

ففي هذه الناحية يخلص الباحث أن يعرف التورية هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفي هو المراد.

فمن أمثلتها قول سراج الدين الوراق:

أصون أدم وجهي عن أناس # لقاء الموت عندهم الأديب

ورب الشعر عندهم بغض # ولو وافي به لهم حبيب^{٢٤}

فكلمة "حبيب" في هذا المثال لها معنيان: أحدهما المحبوب وهو المعنى القريب المتبادر إلى الذهن بسبب التمهيد له بكلمة بغض والثاني "إسم أبي تمام الشاعر" وهو حبيب بن أوس، وهذا المعنى بعيد وقد أراده الشاعر ولكنه تلطف فوري عنه وستره بالمعنى القريب.

^{٢٠} التوحي، محمد، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، الجزء الأول، ١٩٩٩م)، ص: ٢٩٢

^{٢١} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، (القاهرة: دار البحوث العلمية، ١٨٧٥م)، ص: ٢٩٣

^{٢٢} أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ، البديع في البديع، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ٩٧

^{٢٣} الصعيدي، عبد المتعال، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، (القاهرة: مكتبة الأدب، الطبعة الأولى، الجزء الرابع، مجهول السنة)، ص: ٢٥

^{٢٤} أمين، علي الجارم ومصطفى، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (الحرمين، مجهول السنة)، ص: ٢٧٦

ومن أمثلتها قوله تعالى: الرحمن على العرش استوى^{٢٥}. لأن الاستواء على

معنيين:

أحدهما: الاستقرار في المكان وهو المعنى القريب المورى به الذى هو غير مقصود لأن الحق تعالى وتقدس متره عن ذلك.

ثانيهما: الاستيلاء والملك وهو المعنى البعيد المقصود الذى ورى عنه بالقريب المذكور^{٢٦}.

قسم البلاغيون التورية إلى أربعة أقسام^{٢٧}:

(١) التورية المجودة وهي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المورى به وهو المعنى القريب ولا من لوازم المورى عنه وهو المعنى البعيد. ومثاله قوله تعالى: الرحمن على العرش استوى^{٢٨}.

أحدهما: الاستقرار في المكان وهو المعنى القريب المورى به الذى هو غير مقصود لأن الحق تعالى وتقدس متره عن ذلك.

ثانيهما: الاستيلاء والملك وهو المعنى البعيد المقصود الذى ورى عنه بالقريب المذكور^{٢٩}.

(٢) التورية المرشحة وهي التي يذكر فيها لازم المورى به سميت بذلك لتقويتها بذكر لازم المورى به ثم تارة بذكر اللازم قبل لفظ التورية وتارة بعده فهي بهذا الاعتبار قسمان:

أ. الأول منها هو ما ذكر لازمه قبل لفظ التورية، كقوله تعالى: والسماء بنيناها بأيد^{٣٠}.

^{٢٥} سورة طه ٥

^{٢٦} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، (القاهرة: دار البحوث العلمية، ١٨٧٥م)، ص: ٢٩٤

^{٢٧} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، ص: ٢٩٥

^{٢٨} سورة طه ٥

^{٢٩} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، ص: ٢٩٤

^{٣٠} سورة الذاريات ٤٧

فإن قوله " بأيد " يحتمل الجارحة وهو المعنى القريب المورى
وقد ذكر من لوازمه على جهة الترشيح "البيان" ويحتمل القوة
وعظمة الخالق وهذا المعنى البعيد المورى عنه وهو المراد فإن الله تعالى
منزه عن المعنى الأول.

ب. الثاني منها هو ما ذكر لازمه بعد لفظ التوري، كقول الشاعر:
مذهمت من وجدي في خالها # ولم أصل منه إلى اللثم
قالت: قفوا واستمعوا ماجرى # خالي قد هام به عمي^{٢١}
فالخال يحتمل أن يكون خال النسب وهو المعنى القريب
المورى به وقد ذكر لازمه بعد لفظ التورية على جهة الترشيح وهو
العم.

٣) التورية المبينة وهي ما ذكر فيها لازم المورى عنه قبل لفظ التورية أو
بعده. وهي قسمان:

أ. الأول هو ما ذكر لازمه من قبل، كقول البحتري:

ووراء تسدية الوشاح ملية # بالحسن تملح في القلوب وتعذب^{٢٢}
"تملح" تحتمل أن تكون من الملوحة وهو المعنى القريب المورى
به وتحتمل أن تكون من الملاحاة وهو المعنى البعيد المورى عنه، وقد
تقدم من لوازمه على جهة التبيين "ملية بالحسن".

ب. الثاني هو الذى يذكر فيه لازم المورى عنه بعد لفظ التورية، كقول
ابن سناء الملك:

أما والله لولا خوف سخطك # لهان عليّ ما ألقى برهطك
ملك الخافقين فتهت عجا # وليس هما سوى قلبي وقرطك^{٢٣}

^{٢١} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، (القاهرة: دار البحوث العلمية، ١٨٧٥م)، ص: ٢٩٦

^{٢٢} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، (القاهرة: دار البحوث العلمية، ١٨٧٥م)، ص: ٢٩٧

^{٢٣} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، ص: ٢٩٧

يحتمل "الخافقين" أن يريد ملك المشرق والمغرب وهو المعنى القريب المورى به، ويحتمل أن يريد قلبه وقرط محبوبته وهو المعنى البعيد المورى عنه، وهو المراد فإن الشاعر صرح بعد "الخافقين" بذكر القلب والقرط.

٤) التورية المهيأة وهي التي لا تقع فيها التورية ولا تنهياً إلا بلفظ الذي قبلها أو بلفظ الذي بعدها. أو تكون التورية في لفظين لولا كل منهما لما تهيأت التورية في الآخر. فالمهيأة بهذا الاعتبار ثلاثة أقسام:

أ. الأول هو الذي تنهياً فيه التورية من قبل، كقول ابن سناء الملك: وسيرك فينا سيرة عمرية # فروحت عن قلب وأفرجت عن كرب وأضهرت فينا من سميك سنة # فأضهرت ذاك الفرض من ذلك الندب^{٣٤} يحتمل "الفرض" و "الندب" أن يكون من الاحكام الشرعية وهذا هو المعنى القريب المورى به، ويحتمل أن يكون "الفرض" بمعنى العطاء و "الندب" صفة الرجل السريع في قضاء الحوائج الماضي في الامور، وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه، ولولا ذكر "السنة" لما تهيأت التورية فيهما ولا فهم من الفرض و الندب الحكمين الشرعيين اللذان صححت بهما التورية.

ب. الثاني هو الذي تنهياً فيه التورية بلفظة من بعد، كقول الشاعر: لولا التطير بالخلاف وأنهم # قالوا مريض لا يعود مريضاً لقضيت نجبا في جنابك خدمة # لأكون مندوباً قضى مفروضاً^{٣٥} فالمندوب يحتمل أن يكون أحد الاحكام الشرعية وهو المعنى القريب المورى به، ويحتمل الميت الذي ييكي عليه وهو المعنى البعيد المورى عنه.



^{٣٤} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، (القاهرة: دار البحوث العلمية، ١٨٧٥م)، ص: ٢٩٧

^{٣٥} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، ص: ٢٩٨

ت. الثالث هو الذى تقع التورية فيه في لفظين لولا كل منهما لما
 تحيأت التورية في الآخر، كقول عمر بن أبي ربيعة:
 أيها المنكح الثريا سهيلاً # عمرك الله كيف يلتقيان
 هي شامية إذا استقلت # وسهيل إذا استقلَّ يمانى^{٣٦}
 يحتمل أن يكون " الثريا " ثريا السماء، و"سهيل" النجم
 المعروف بسهيل وهو المعنى القريب المورى به. ويحتمل أن يكون
 "الثريا" بنت علي بن عبد الله ابن الحارث بن أمية الاصغر،
 و"سهيل" بن عبد الرحمن بن عوف، وهو البعيد المورى عنه.

ب) مفهوم الطباق أنواعها و أمثلتها

يسمى الطباق والتطبيق والتضاد والتكافؤ^{٣٧}، لغة مأخوذ من طابق البعير
 مشيه إذا وضع خفَّ رجله موضع خفَّ يده^{٣٨}، وإصطلاحاً مختلفة عند علماء
 البلاغة لكنهم فيه سواء في قصده ومن اختلافها:

قال ابن الأثير "إن الجمع من تسميتهم الضدين في هذا الباب خطأ محض
 لأن أصل الاشتقاق يقتضى الموافقة لا المضادة"^{٣٩}.

قال ابن أبي الإصبع "وهو أول بالخطأ منهم لأن القوم رأوا أن البعير قد جمع
 بين الرجل واليد في موطئ واحد والرجل واليد ضدان أو في معنى الضدين فرأوا أن
 الكلام الذى قد جمع فيه بين الضدين يحسن أن يسمى مطابقاً لأن المتكلم به قد
 طابق فيه بين الضدين"^{٤٠}.

^{٣٦} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، ص: ٢٩٨

^{٣٧} شرف، حنفى محمد، صور البديعية، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦م)، ص: ٧٣

^{٣٨} شرف، حنفى محمد، صور البديعية، ص: ٧٣

^{٣٩} شرف، حنفى محمد، صور البديعية، ص: ٧٣

^{٤٠} شرف، حنفى محمد، صور البديعية، ص: ٧٣

وقال الخليل "طابقت بين الشيئين إذا جمعت بينهما على حذو واحد"^{٤١}.
 قال الأصمعي "وضع الرجل موضع اليد في مش ذوات الأربع وفيها مساواة
 المقدار أيضا لأن من ذوات الأربع ما تجاوز رجله موضع يده"^{٤٢}.
 قال ثعلب "هو تكرير اللفظ بمعنيين مختلفين وهو لا يمت إلى المطابقة بصلة
 لامن الناحية اللغوية ولا من الناحية الاصطلاحية"^{٤٣}.
 وقال ابن المعتز "بأنه الجمع بين الشيء وضده وساق لها امثلة من القرآن
 والحديث وكلام الصحابة وأشعار الجاهلين والإسلاميين"^{٤٤}.
 ثم تلاه قدامة بن جعفر ولم يتكلم عن صورة كلامية بمعنى "الجمع بين
 لضدين تحت هذه التسمية وإنما سلك نهج أستاذه ثعلب في اطلاق كلمة مطابق
 على تكرار اللفظ بمعنيين"^{٤٥}.
 ثم بصورة أبي هلال العسكري فوجده الباحث أنه سلك طريق ابن المعتز
 "هي الجمع بين الشيء وضده في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت من
 بيوت القصيدة مثل الجمع بين البياض والسواد والليل والنهار والحر والبرد"^{٤٦}.
 ثم يقال ابن رشيق في كتابه العمدة "أن يقع في الكلام شيء مما يستعمل
 للضدين"^{٤٧}. كقول: جلال بمعنى صغير وجلال بمعنى عظيم فإن باطنه مطابقة
 وظاهره تجنيس. وكذلك الجون الأبيض والجون الأسود.^{٤٨}
 ورأت عبد القاهر "أما التطبيق فأمره ابين وكونه معنويا أجلى وأظهر فهو
 لة الشيء وضده والتضاديين الألفاظ المركبة محال فهو بهذا لا يقصد دراسة

^{٤١} شرف، حفي محمد، صور البديعية، ص: ٧٣

^{٤٢} شرف، حفي محمد، صور البديعية، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦م)، ص: ٧٤

^{٤٣} شرف، حفي محمد، صور البديعية، ص: ٧٥

^{٤٤} شرف، حفي محمد، صور البديعية، ص: ٧٦

^{٤٥} شرف، حفي محمد، صور البديعية، ص: ٧٦

^{٤٦} شرف، حفي محمد، صور البديعية، ص: ٧٦

^{٤٧} شرف، حفي محمد، صور البديعية، ص: ٧٧

^{٤٨} شرف، حفي محمد، صور البديعية، ص: ٧٧

الضرورة لنفسها والكشف عن جمالها، وأما يريد أن يبين أن حسنها رجع إلى المعنى وحسب ولكن معناها عنده لم يختلف عن سابقه وهي الجمع بين الشيء وضده^{٤٩}.

ثم رأت السكاكي قد اختصر الكلام عن هذه الصورة اختصارا كبيرا من حيث التعريف والشواهد والتخريج "وهي أن تجمع بين متضادين"^{٥٠}. كقوله:

أما والذي أبكى وأضحك والذي # أمات وأحيا والذي أمره الأمر^{٥١}
قال يحيى بن حمزة العلوي في كتابه الطراز "هو أن يؤتى بالشيء في الكلام من جهة لفظه أو معناه"^{٥٢}.

وفي رأى علماء البلاغة في العصر الحديث:
قال أحمد الهاشمي في كتابه جواهر البلاغة "هو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى سواء كانا اسمين أم فعلين أم مختلفين أم حرفين"^{٥٣}. ثم ينقسم إلى قسمين فهو طباق الإيجاب وطباق السلب^{٥٤}.

وقال أحمد مصطفى المراغي في كتابه علوم البلاغة "هي الجمع بين الشيء وضده في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت من أبيات القصيدة" ثم قسمها إلى عدة أقسام^{٥٥}:

لأول: باعتبار طرفيها لأحدهما إما أن يكونا من نوع واحد أو من نوعين مختلفين.

^{٤٩} شرف، حفنى محمد، صور البديعية، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦م)، ص: ٧٧

^{٥٠} شرف، حفنى محمد، صور البديعية، ص: ٧٩

^{٥١} شرف، حفنى محمد، صور البديعية، ص: ٨٠

^{٥٢} شرف، حفنى محمد، صور البديعية، ص: ٨١

^{٥٣} الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م)، ص: ٢٦٦

^{٥٤} الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، ص: ٢٦٦

^{٥٥} شرف، حفنى محمد، صور البديعية، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦م)، ص: ٨٣

اني: باعتبار الوضوح والخفاء وجعلها إما ظاهرة ويقصد بها ما كانت بألفاظ الحقيقة وخفية ويقصد فيها ما كانت بألفاظ التردف.

الثالث: باعتبار نفى أحد الطرفين أو إيجابه - السلب والإيجاب^{٥٦}. وفي رأى عبد المتعال في كتابه بغية الايضاح "هي الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة"^{٥٧}.

فقال أسامة بن مرشد في كتابه البديع في البديع "هو أن تكون الكلمة ضد الأخرى"^{٥٨}. كما قال الله سبحانه: وأنه هو أضحك وأبكى # وأنه هو أمات وأحيا^{٥٩}.

وفي رأى علي الجارم في كتابه بلاغة الواضحة "الطباق الجمع بين الشئ وضده في الكلام"، وهو نوعان:^{٦٠}

أ. طباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
كما قال تعالى: وتحسبهم ايقظا وهم رقود^{٦١}
ب. طباق السلب وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا^{٦٢} بحيث

يجمع بين فعلين من مصدر واحد أحدهما مثبت مرة ولآخر منفي
تارة أخرى كلام واحد^{٦٣}.

كما قال تعالى: يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله^{٦٤}.

^{٥٦} شرف، حفني محمد، صور البديعية، ص: ٨٣

^{٥٧} الصعدي، عبد المتعال، بغية الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، (القاهرة: مكتبة الأدب، الطبعة الأولى، الجزء الرابع، مجهول السنة)، ص: ٤

^{٥٨} أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ، البديع في البديع، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ٦٣

^{٥٩} سورة النجم ٤٣-٤٤

^{٦٠} أمين، علي الجارم ومصطفى، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (الحرمين، مجهول السنة)، ص: ٢٨١

^{٦١} سورة الكهف ١٨

^{٦٢} أمين، علي الجارم ومصطفى، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (الحرمين، مجهول السنة)، ص: ٢٨١

^{٦٣} الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٢٦٦

^{٦٤} سورة النساء ١٠٨

وقال ابن أبي الإصبع إن الطابقة ضربان^{٦٥}:
 الأول: حقيقى وهو ما كان طرفاه بألفاظ الحقيقة فعلى أو اسمين أو حرفين
 أو مختلفين.
 فمثال الحقيقى كقول تعالى: وتحسبهم ايقظا وهم رقود^{٦٦} فكلمة
 حقيقى هو تقع فى لفظ ايقظا ورقود أى يستيقظ بل ينام.
 الثانى: مجازى وهو ما كانت طرفاه غير حقيقين أى استعمالا فى غير
 موضعهما سواء كانا فعلى أو اسمين أو مختلفين.
 ال المجازى قوله تعالى: أو من كان ميتا فأحييناه^{٦٧}. أى ضالا فهديناه،
 فالموت والإحياء لفظان مجازيان ومعناهما متضادان والضلالة والهدى وهما حقيقنا
 اللفظين متضادان أيضا.
 والرأى عند الباحث كما قال أحمد الهاشمى فى منح التعريف عن مفهوم
 الطباق "هو الجمع بين لفظين متقابلين فى المعنى سواء كانا اسمين أم فعلى أم
 مختلفين أم حرفين".

ج) مفهوم المقابلة أنواعها و أمثلتها

وهذه صورة بديعية أخرى أول من تكلم عنها هو قدامة ابن جعفر فى كتابه
 نقد الشعر تحت اسم صحة المقابلات "هى أن يصنع الشاعر معانى يريد التوفيق
 بين بعضها وبعض أو المخالفة فىأتى فى الموافق بما يوافق، وفى المخالف مما يخالف
 على الصحة. بمعنى أنه إذا شرط شرطا أو عدد أحوالا فى أحد المعنيين يجب أن
 يأتى فيما يوافقه بمثل الذى شرطه وعدده"^{٦٨}.

^{٦٥} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، (القاهرة: دار البحوث العلمية، ١٨٧٥م)، ص: ٢٧٠

^{٦٦} سورة الكهف ١٨

^{٦٧} سورة الانعام ١٢٢

^{٦٨} شرف، حفى محمد، صور البديعية، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦م)، ص: ١٠٠

ثم تكلم أبو هلال العسكري تحت اسم المقابلة "هي إيراد الكلام ثم مقابله بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة، فأما ما كان منها في المعنى فهو مقابلة الفعل بالفعل"^{٦٩}، مثل: ومكروا مكرا ومكروا مكرا^{٧٠}، فالمكر من الله تعالى العذاب جعله الله عز وجل مقابلة لمكرهم بأنبيائه وأهل طاعته.

ثم انتقلت ابن رشيق في كتابه العمدة "هي المقابلة مواجهة اللفظ بما يستحقه في الحكم وجعله في أنواع كثيرة وأصلها ترتيب الكلام على ما يجب فيعطى أول الكلام ما يليق به آخر، ويأتي في الموافق بما يوافق، وفي المخالف بما يخالفه، ووضع مقياس الحسن فيها بأن تكون المقابلة في الأضداد، فإذا جاوز الطباق ضدین كان مقابلة ثم أوجب الترتيب بين المتقابلات"^{٧١}.

وقال السكاكي في كتابه المفتاح "هي أن تجمع بين شيئين متوافقين أو أكثر وبين ضديهما ثم إذا شرطت هنا شرطا شرطت هناك ضده"^{٧٢}. فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسينسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسينسره للعسرى^{٧٣}. لما جعل التيسر مشتركا بين الإعطاء والاتقاء والتصديق جعل

ضده وهو التفسير مشتركا بين أضداد، وهي المنع والاستغناء والتكذيب، هذا ما قاله السكاكي عن الصورة ولكن لى عليه تغليق في شاهده وهو الآية إذ فيها تظهر ضدية البخل والتصديق للإعطاء والتكذيب أما ضدية الاستغناء للتقى فحفية.

وتكلم أبي الأثير تحت اسم المقابلات "هي عبارة عن توخي المتكلم ترتيب الكلام على ما ينبغي فإذا أتى بأشياء في صدر طلامه أتى بأضدادها في عجزه على

^{٦٩} شرف، حفي محمد، صور البديعية، ص: ١٠١

^{٧٠} سورة النمل ٥٠

^{٧١} شرف، حفي محمد، صور البديعية، ص: ١٠٢

^{٧٢} شرف، حفي محمد، صور البديعية، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦م)، ص: ١٠٤

^{٧٣} سورة الليل ٥-١٠

الترتيب بحيث يقابل الأول بالأول والثاني بالثاني لايحرم من ذلك شيئا في المخالف
والموافق^{٧٤}.

وفي رأى ابن أبي لإصبح الفرق بين المطابقة والمقابلة من وجهين^{٧٥}:
الأول: أن المطابقة لا تكون إلا بالجمع بين ضدين والمقابلة تكون بالجمع بين أربعة
أضداد: ضدان في صدر الكلام وضدان في عجزه وتبلغ إلى الجمع بين
عشرة أضداد: خمسة في الصدر وخمسة في عجزه.

الثاني: أن المطابقة لا تكون إلا بالأضداد والمقابلة تكون بالأضداد وبغير الأضداد.
ثم انتقلت إلى العصر الحديث من العلماء في كتبهم:
قال أحمد الهاشمي في كتابه جواهر البلاغة "هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو
معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب"^{٧٦}.
وقال المراغي "ومن الطباق نوع يخص باسم المقابلة"^{٧٧}.

ثم قال على الجارم في كتابه بلاغة الواضحة "المقابلة أن يؤتى بمعنيين أو أكثر
ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب"^{٧٨}.

والرأى عند الباحث كما قال على جارم في منح التعريف عن مفهوم المقابلة
"هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب".
ويأتى المقابلة على أنواع منها^{٧٩}:

(١) مقابلة إثنين بإثنين، كقوله تعالى: فليضحكوا قليلا وليكوا
كثيرا^{٨٠}.

^{٧٤} شرف، حفنى محمد، صور البديعية، ص: ١٠٥

^{٧٥} شرف، حفنى محمد، صور البديعية، ص: ١٠٥

^{٧٦} الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٢٦٧

^{٧٧} شرف، حفنى محمد، صور البديعية، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦ م)، ص: ١٠٧

^{٧٨} أمين، علي الجارم ومصطفى، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (الحرمين، مجهول السنة)، ص: ٢٨٥

^{٧٩} مطلوب، أحمد، فنون بلاغية، (القاهرة: دار البحوث العلمية، ١٨٧٥ م)، ص: ٢٧٧

^{٨٠} سورة التوبة ٨٢

فقابل بين يضحكوا ويكوا، قليلا وكثيرا.

(٢) مقابلة ثلاثة بثلاثة، كقوله تعالى: وَيَحْلُ لَهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث^{٨١}.

فقابل بين يحل ويحرم، لهم وعليهم، طيبات وخبائث.

(٣) مقابل أربعة بأربعة، كقوله تعالى: فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسينسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسينسره للعسرى^{٨٢}.

فقابل بين أعطى وبخل، اتقى واستغنى، صدق وكذب، يسره لليسرى ويسره للعسرى.

(٤) مقابلة خمسة بخمسة، كقوله الشاعر:

بواطئ فوق خد الصبح مستهر # وطائر تحت ديل الليل مكتم
فقابل بين بواطئ وطائر، فوق وتحت، خد وديل، الصبح والليل، مستهر ومكتم.

٦. تعريف المدح

المدح لغة أحسن الثناء وضد الذم^{٨٣}. واصطلاحا كما تقدم ذكره هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية، كرجاحة العقل والعدل والعفة والشجاعة، وأن هذه الصفات عريقة فيه وفي قومه، وتعداد محاسنه الخلقية كالجمال وبسطة الجسم، وساع المدح عند ما ابتذل الشعر واتخذ الشعراء مهنة.

المدح فن عريق من فنون الشعر العربي، وأكثرها تناولا عند شعراء العربية منذ عرف الشعر العربي على صورته المعروفة، فيه تبارى الشعراء وتفاضلوا، وفيه كان معاشيهم.

^{٨١} سورة الاعراف ١٥٧

^{٨٢} سورة الليل ١٠ - ٥

^{٨٣} معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الأربعون، ٢٠٠٣م)، ص: ٧٥١

كان كبار الشعراء يمزجون المدح بالمعاني السامية والأهداف النيلة، ويشبعونه
المشاعر الطيبة الطاهرة، منها مدحهم على أشخاص الزعماء والعلماء والأحباء، بل لم
يكون مقصوراً على ذلك، بل مدحوا المساجد والمعالم ونحوها، ومدحوا خوفاً من بطش
أو اتقاء الشر، أو مدحوا لسبب سياسي، ومدحوا لسبب ديني، كما معروف في مدح آل
البيت ومدح بعض رؤساء المذاهب الدينية، وربما مدحوا لإعجابه بالمدح فقط دون أن
يطمح من وراء مدحه إلى مال أو جزاء^{٨٤}.

والمدح هو غرض من أغراض الشعر، ومن أو سعتها انتشاراً في عصور الأدب العربي
على الإطلاق، والمدح في الأصل تعبير عن إعجاب المادح بصفات مثالية، ومزايا إنسانية
رفيعة، يتجلى في مآثر قوم، أو في مآثر أمة من الأمم، وشعب من الشعوب. وأفضل
المدح ما صدر عن صدق عاطفة، وحقيقة واقعة، لا يكذب فيه الشاعر، ولا يبالغ طمعاً
بكسب يناله، ومكانة يسعى لإليها^{٨٥}.

وقد عرف الشعر العربي المدح في كل لأشكاله واتجاهاته. وقلما نجد شاعراً عربياً
ليس له قصائد في المدح، أو أبيات متفرقات، كما أوشك أن يكون لقصائد المدح منهج
مرسوم لايجاد عنه، يستهله الشاعر بمقدمة في الوقوف على الأطلال، أو بالغزل، ووصف
النقة التي تقله إلى مكان الممدوح، الذي تشعّت، منذ الجاهلية إلى عصور المتأخرة، في
دروب المديح الصادق المخلص، والمدح التسيّي المتزلف، تمجيداً لمآثر شخص، زاعجاً
بفضائل قوم. كما تشعّب في مسالك المديح السياسي، والمديح المنقصر على صفات
الممدوح الشخصية والذاتية، أو أمير، أو خلفية^{٨٦}.

وأصدق من مدح من الشعراء، وأقدمهم، زهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي
(٦٢٧ م) الذي أعجب النقاد والبلاغيون القدماء بطريقته لأنه ((كان لا يمدحه امرأ
إلا بما فيه))، ولم يتخذ المدح رغبة في نوال، أو خشية من عقاب. وكانت مدائحه

^{٨٤} محمد، محمود سالم، المدائح النبوية حتى نهاية العصر المملوكي، (دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ)، ص: ٤٨

^{٨٥} يعقوب، أميل بديع، المعجم المفصل في اللغة والأدب، (بيروت: دار الكتاب للملايين، ١٩٨٧م)، ص: ١١٣٢

^{٨٦} يعقوب، أميل بديع، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ص: ١١٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إعجابا بصفات نادرة، وتقديرا لصفات بارزة، وصياغة لحكم سائرة، وتركيباً لفضائل الكرم وإحلال السلام والوئام بين القبائل المتحاربة، والأقوام المتناخرة، فأجاد في شعره، وافاد في حكمه، وأخلص في مدحه، وقد شهد هو نفسه على طبيعة مدحه^{٨٧}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٨٧} يعقوب، أميل بديع، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ص: ١١٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن يناقش ويعرض الباحث على بحثها، ومن المستحسن أن تعرف منهجية البحث لحصول الأهداف التامة. كثرت الخطوات في منهجية البحث. هذه هي الخطوات:

أ. مدخل البحث

كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي. أما البحوث الكمية في خصائصها يعني تحليل إحصائي للبيانات.^١ والبحاث الكيفية هي تلك البحوث التي لا تستخدم الأرقام.^٢ فلذلك، كان هذا البحث من البحث الكيفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة البلاغية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما مصدر البيانات في هذا البحث العلمي ينقسم إلى قسمين:

١. البيانات الأساسية مأخوذة من الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم. وأما مصدر هذه البيانات فهو "سمط الدرر" للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.
٢. بيانات إضافية مأخوذة من كتب الأدب وتاريخه والمقالات والمجلات والشبكة الدولية والكتب الأخرى المشجعة في ترتيب هذا البحث.

^١ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨٥.

^٢ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص: ٢٨٠.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.^٣

د. طريقة جمع البيانات

وأما المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المصورة.^٤ ومن ناحية مصادر المواد انقسمت طريقة جمع البيانات قسمين: المصادر الأساسية (Sumber Primer) والثانوية (Sumber Sekunder). فأما المصادر الأساسية (Sumber Primer) فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث مباشرة. وأما المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث غير مباشرة أي بالشخص الآخر أو بالوثيقة.^٥ فلذلك تستخدم الباحث بطريقة الوثائق. أما طريقة جمع البيانات في هذه البحث فهي طريقة الوثائق. كما قال سوهارسيمي أري كونطا:.

Di dalam melaksanakan metode dokumentasi, peneliti menyelidiki benda-benda tertulis seperti buku-buku, majalah, dokumen, peraturan-peraturan, notulen rapat, catatan harian, dan sebagainya.^٦

وفي عملية طريقة الوثائق هي بحث الباحث في الكتابة منها الكتب والمجلات

والوثائق والنظائم والكتابة الاجتماعية واليومية وما إلى ذلك. أي يقرأ الباحث زيادة الحروف وحذفها في الإملاء العربي عدة مرات لتستخرج منها البيانات الذي يريدتها. ومن ثم ذلك، يستخدم الباحث طريقة مكتبية (Library Research). هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.^٧

^٣ Endaswara, Suwardi, Metodologi Penelitian Sastra, (Yogyakarta: Pustaka Widjayatama, 2003)

^٤ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص: ٢٨٥.

^٥ Sugiyono, Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, hlm: 225.

^٦ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: Rineka Cipta, cet 11, 1996), hlm: 149.

^٧ Moleong, *op cit*, hlm: 6.



هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض البحث البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم جمعها وتحليلها) بسمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.^٨

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، ويقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

٣. رحلة الانتهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثها ويقوم بتغليها ويجليدها. ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم يقوم بتعديلها وتصحيحها

على أساس ملاحظات المناقشين. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٨ المرجع السابق

الفصل الرابع

عرض البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم
في سمط الدرر

للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها.

في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي ينقسم إلى الرابع عشر
فصولاً وأول الفصول يبدأ بصيغة "اللهم صلّ وسلّم أشرف الصلاة والتسليم على سيدنا
ونبينا محمد الرؤوف الرحيم"^١.

أ. عرض البيانات عن التورية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط
الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها.

أن التورية هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان أحدهما قريب غير مقصود
ودلالة اللفظ عليه ظاهرة والآخر بعيد مقصود ودلالة اللفظ عليه خفية فيتوهم السامع
أنه يريد المعنى القريب وهو إنما يريد المعنى البعيد بقرينة تشير إليه لا يكشفها إلا الفطن.^٢

وتنقسم التورية إلى أربعة أقسام:

الأول التورية المجردة هي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المورى به وهو المعنى
القريب ولا من لوازم المورى عنه وهو المعنى البعيد.

١. صورة هذا الإنسان. (الفصل الثاني. ص ٨١ سطر الرابع من اليسار)

قد وجد الباحث التورية من ناحية المجردة فأما التورية المجردة فتقع في الكلمة
"الإنسان" بقرينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "البشر" وهو معنى قريب
المورى به وثانيهما رسول الله وهو معنى بعيد لأن معنى الإنسان هو بشر كامل.

^١ Alwi Ali Al-Habsyi. *Menguak Rahasia Ilmu Para Wali*. Surakarta: Pustaka Nabawiy, 2011. Hal: 159

^٢ الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٢٦٣

٢. الآ من سوايغ فضل الله على هذا الحبيب. (الفصل الثاني. ص ٨١ سطر الثامن من اليسار)

التورية المجردة تقع في الكلمة "الحبيب" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "الخليل" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله.

٣. ليتشرف بوجوده الثقلان. (الفصل الثاني. ص ٨١ سطر الرابع من اليسار)
التورية المجردة تقع في الكلمة "الثقلان" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "الإنس والجن" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "جميع الخلق والعالم" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام العالمين.

٤. نفذت القدرة الباهرة. (الفصل الرابع. ص ٨٣ سطر الثالث من اليسار)
والتورية المجردة تقع في الكلمة "نفذ" بقرينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "قضى" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "أوجد" وهو معنى بعيد لأن الله خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدرة العظيم.

٥. وهنا حسن أن نثبت ما بلغ النفا في شأن هذا الحبيب من أخبار و آثار.

(الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر الرابع من اليمين)
والتورية المجردة تقع في الكلمة "الحبيب" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "الخليل" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله.

٦. فنور هذا الحبيب أول مخلوق برز في العالم. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر العاشر من اليمين)

التورية المجردة تقع في الكلمة "حبيب" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "الخليل" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله.

٧. فاستودعت هذا النور المبين. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر السابع من اليسار)

والتورية المجردة تقع في الكلمة "المبين" بقرينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "منورة" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر العوالم من الظلم الى الرائع.

٨. بقرب ظهور اشراق هذا السراج. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر الثامن من الوسط)

التورية المجردة تقع في الكلمة "السراج" بينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "نور" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر الدين الإسلام.

٩. من بركات وسعادة هذا الإمام. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر الخامس من اليسار)

التورية المجردة تقع في الكلمة "الإمام" بينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "الرئيس" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام الرسل.

١٠. فحين قرب اوان وضع هذا الحبيب. (الفصل السابع. ص ٨٧ سطر الخامس من اليمين)

التورية المجردة تقع في الكلمة "الحبيب" بينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "خليل" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله.

١١. و موضع ولادته و قبره بالحرمين. (الفصل السابع. ص ٨٨ سطر السادس من الوسط)

التورية المجردة تقع في الكلمة "الحرمين" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "اسم المكان" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "المكة والمدينة" وهو معنى بعيد لأن الحرمين هو المثنى من مكة والمدينة.

١٢. و تنتشر اسراره في الكونين. (الفصل الثامن. ص ٩٠ سطر الثامن من الوسط)

والتورية المجردة تقع في الكلمة "الكونين" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "علمان" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "جميع العالم" وهو معنى بعيد.

الثاني التورية المرشحة هي التي يذكر فيها لازم المورى به سميت بذلك لتقويتها بذكر لازم المورى به ثم تارة بذكر اللازم قبل لفظ التورية وتارة بعده.

١. و المبلغ عن الله ما امره بتبليغه لخلقه من فرضه ونفله. (الفصل الثالث. ص ٨٢ سطر الثامن من اليسار)

قد وجد الباحث في هذا الجملة التورية من ناحية المرشحة فأما تلك التورية المرشحة فتقع في لفظ "نفله" فإنه يحتمل "سنة" وهو معنى قريب غير مراد المورى به بقرينة لازمة يعنى "فرضه" وأراد بهذا لفظ هو "نصيحة" معنى بعيد وهو مراد، ومن التورية المرشحة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

٢. فينبسط في قلبه نور سرّ تعلّقه به وحبّه. (الفصل الثالث. ص ٨٣ سطر الثالث من الوسط)

والتورية المرشحة فتقع في لفظ "فينبسط" فإنه يحتمل "نور" وهو معنى قريب غير مراد المورى به بقرينة لازمة يعنى "تعلّقه" راد بهذا لفظ هو "أحياً" معنى بعيد وهو مراد، ومن التورية المرشحة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

٣. تشويقاً للسامعين * من خواص المؤمنين * و ترويحاً للمتعلقين بهذا النور

المبين. (الفصل الرابع. ص ٨٤ سطر الخامس من الوسط)

والتورية المرشحة فتقع في لفظ "تشويقاً" فإنه يحتمل "سرور" وهو معنى قريب غير مراد المورى به بقرينة لازمة يعنى "ترويحاً" أراد بهذا لفظ هو "شفاء" معنى بعيد وهو مراد، ومن التورية المرشحة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

٤. أن أول شيء خلقه الله هو النور المودع في هذه الصورة. (الفصل الخامس.

ص ٨٥ سطر التاسع من اليمين)

والتورية المرشحة فتقع في لفظ "الصورة" فإنه يحتمل "النور المودع" وهو معنى قريب غير مراد المورى به بقرينة لازمة يعنى "البشر" وأراد بهذا لفظ هو "الأخلاق" معنى بعيد وهو مراد، ومن التورية المرشحة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

٥. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم

في البعث. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر العاشر من اليسار)

والتورية المرشحة فتقع في لفظ "البعث" فإنه يحتمل "ارسال" وهو معنى قريب غير مراد المورى به بقرينة لازمة يعنى "النبيين" وأراد بهذا لفظ هو "أحيا" معنى بعيد وهو مراد، ومن التورية المرشحة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

الثالث التورية المبينة هي ما ذكر فيها لازم المورى البعيد عنه قبل لفظ التورية أو

بعده.

١. وطرّزت برد العوالم بطراز التكريم. (الفصل الأول. ص ٨١ سطر الخامس من

الوسط)

وقد كان الباحث يرى أن التورية في هذا الجملة من ناحية التورية المبينة فأما تلك التورية فتقع في لفظ "وطرّزت" فإنه يحتمل "طرّز" وهو معنى قريب غير مراد

بقريئة لازمة "بطراز" ويحتمل "زين" معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

٢. تجلياً قضى يانتشار فضله في القريب والشاسع. (الفصل الثاني. ص ٨١ سطر العاشر من الوسط)

والتورية المبينة تقع في لفظ "والشاسع" بقريئة لازمة "القريب" فإنه يحتمل "عظيم" وهو معنى قريب غير مراد ويحتمل "بعيد" معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

٣. حيث ابرز من عالم الآمكان * صورة هذا الإنسان. (الفصل الثاني. ص ٨١ سطر الثالث من اليسار)

والتورية المبينة تقع في لفظ "صورة" فإنه يحتمل "صور" وهو معنى قريب غير مراد بقريئة لازمة قبلها "ابرز" ويحتمل "خلق" معنى بعيد وهو مراد.

٤. ما يعجز عن وصفه اللسان * ويحار في تعقل معانيه الجنان. (الفصل الثاني. ص ٨٢ سطر العاشر من اليمين)

والتورية المبينة تقع في لفظ "الجنان" فإنه يحتمل "القلب" وهو معنى قريب غير مراد بقريئة لازمة "اللسان" ويحتمل "العقل" معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

٥. على هذا العبد الذي وفى بحق العبودية * وبرز فيها في خلعة الكمال. (الفصل الثالث. ص ٨٣ سطر الثامن من اليمين)

والتورية المبينة تقع في لفظ "خلعة" فإنه يحتفظ المعنى "صفة" وهو معنى قريب غير مراد بقريئة لازمة "العبودية" ويحتفظ المعنى "مقام" هو معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

٦. و يكتب بها بعناية الله في حزبه. (الفصل الثالث. ص ٨٣ سطر الرابع من الوسط)

والتورية المبينة تقع في لفظ "يكتب" فإنه يحتفظ المعنى "مكتوب" وهو معنى قريب غير مراد بقرينة لازمة "حزبه" و يحتفظ المعنى "دخل" هو معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

٧. بالنعمه الواسعة و المنّة الغامرة. (الفصل الرابع. ص ٨٣ سطر الرابع من اليسار)

والتورية المبينة تقع في لفظ "النعمه" فإنه يحتفظ المعنى "فضل" وهو معنى قريب غير مراد بقرينة لازمة بعد التورية "المنّة" و يحتفظ المعنى "رحمة" هو معنى بعيد وهو مراد.

٨. و اكبت بشدة بأسهم قلوب الكافرين و الملحدين . (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر الخامس من الوسط)

والتورية المبينة تقع في لفظ "الكافرين" فإنه يحتمل "انكره" وهو معنى قريب غير مراد بقرينة لازمة "الملحدين" ويحتمل "الذين لا يؤمنون من الله ورسوله ويخصمواها" معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد

التورية

٩. فظهر على يديه من عظيم المعجزات. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر السادس من الوسط)

والتورية المبينة تقع في لفظ "يديه" فإنه يحتمل "كف" وهو معنى قريب غير المقصود بقرينة لازمة "المعجزات" ويحتمل "فضل" معنى بعيد وهو المقصود. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

١٠. و حيث تشرفت الأسماعُ باخبار هذا الحبيب المحبوب. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٤ سطر الثالث من اليسار)

والتورية المبينة تقع في لفظ "الحبيب" فإنه يحتمل "الخليل" وهو معنى قريب غير المقصود بقرينة لازمة بعدها "المحجوب" ويحتمل "رسول الله" معنى بعيد وهو المقصود.

١١. تحركت همة المتكلم الى نشر محاسن خلق هذا السيد و اخلاقه. (الفصل

الثاني عشر. ص ٩٤ سطر الخامس من اليسار)
والتورية المبينة تقع في لفظ "خلق" فإنه يحتفظ المعنى "الايجاد" وهو معنى قريب غير المقصود بقرينة لازمة "اخلاقه" ويحتفظ المعنى "صورة الجسم" معنى بعيد وهو المقصود. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

١٢. كملت محاسنه فلو اهدى السنا = للبدر عند تمامه لم يخسف. (الفصل

الثاني عشر. ص ٩٦ سطر الخامس من الوسط)
والتورية المبينة تقع في لفظ "لم يخسف" فإنه يحتفظ المعنى "خسوف" وهو معنى قريب غير المقصود بقرينة لازمة قبلها "كملت" و يحتفظ المعنى "استحقر" معنى بعيد وهو المقصود.

١٣. ان تلاحظنا في حركاتنا و سكناتنا بعين عنايتك. (الفصل الرابع عشر. ص

٩٨ سطر الثامن من اليسار)
والتورية المبينة تقع في لفظ "بعين" فإنه يحتفظ المعنى "نظر" وهو معنى قريب غير مقصود بقرينة لازمة "عنايتك" والمقصود بهذا لفظ هو "رحمة" معنى بعيد موركى عنه. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

١٤. و تقبل منا ما تحركنا فيه من نياتنا و اعمالنا. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩

سطر الثالث من اليمين)
والتورية المبينة تقع في لفظ "تقبل" فإنه يحتمل "أقبل" وهو معنى قريب غير مراد بقرينة لازمة "الدعاء" ويحتمل "رضى" معنى بعيد وهو المقصود. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

١٥. و تجعلنا في حضرة هذا الحبيب من الحاضرين. (الفصل الرابع عشر. ص

٩٩ سطر الرابع من اليمين)

والتورية المبيّنة تقع في لفظ "تجعلنا" فإنه يحتمل "صار" وهو معنى قريب غير مراد بقرينة لازمة "الحاضرين" ويحتمل "دخل" معنى بعيد وهو المقصود. ومن التورية المبيّنة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

١٦. و اكف شر المعتدين و الظالمين. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر التاسع

من اليسار)

والتورية المبيّنة تقع في لفظ "اكف" فإنه يحتفظ المعنى "حصين من" وهو معنى قريب غير المقصود بقرينة لازمة قبلها "الدعاء" "اعطى الهداية" معنى بعيد وهو المقصود.

الرابع التورية المهيأة هي لاتقع فيها التورية ولا تنهيأ إلا بلفظ الذي قبلها أو بلفظ الذي بعدها.

١. انتشر منه في عالم البطون والظهور. (الفصل الثاني. ص ٨٢ سطر الأول من

الوسط)

لقد وجد الباحث التورية من ناحية المهيأة في هذا الجملة، فأما تلك التورية المهيأة فتقع في لفظ "البطون" والذي يتهيأ بلفظ بعده "الظهور" فيحتمل "بطن" وهو معنى قريب غير مراد وأراد بهذا لفظ هو "باطن" معنى بعيد موري عنه.

٢. مما استفاده الفهم من صفات هذا العبد المحبوب الكامل. (الفصل

الخامس. ص ٨٥ سطر الثاني من اليمين)

والتورية المهيأة تقع في لفظ "العبد" والذي يتهيأ بلفظ بعده "المحبوب الكامل" فيحتمل "الخليل" وهو معنى قريب غير المقصود وأراد بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد موري عنه.

٣. ومنذُ عُلقت به هذه الدرة المكنونة. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر السادس من الوسط)

والتورية المهيأة تقع في لفظ "الدرة" والذي يتهياً بلفظ بعده "المكنونة" فيحتفظ المعنى "لؤلؤ" وهو معنى قريب غير المقصود وأراد بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد موري عنه.

٤. و الجوهرة المصونة. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر السابع من الوسط) والتورية المهيأة تقع في لفظ "الجوهرة" والذي يتهياً بلفظ بعده "المصونة" فيحتمل "لؤلؤ" وهو معنى قريب غير مراد والمقصود بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد موري عنه.

٥. متشوقةً الى التقاط جواهر كنوزه. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر العاشر من الوسط)

والتورية المهيأة تقع في لفظ "جواهر" والذي يتهياً بلفظ بعده "كنوزه" فيحتفظ المعنى "لؤلؤ" وهو معنى قريب غير مراد وأراد بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد موري عنه.

٦. ببروز هذا البشر الكريم. (الفصل السادس. ص ٨٧ سطر الثاني من اليمين) والتورية المهيأة تقع في لفظ "البشر" والذي يتهياً بلفظ بعده "الكريم" فيحتفظ المعنى "الناس" وهو معنى قريب غير مراد بالمقصود بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد موري عنه.

٧. فانطلق صبح الكمال من النور عن عمود و برز الحامد المحمود. (الفصل السابع. ص ٨٧ سطر الأول من اليسار)

والتورية المهيأة تقع في لفظ "الحامد" والذي يتهياً بلفظ بعده "المحمود" فيحتمل "البشر" وهو معنى قريب غير المقصود والمقصود بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد موري عنه.

٨. وكان وقت مولد سيد الكونين. (الفصل السابع. ص ٨٨ سطر الرابع من الوسط)

والتورية المهيأة تقع في لفظ "سيد" والذي يتهياً بلفظ بعده "الكونين" فيحتمل "الرئيس" وهو معنى قريب غير المقصود وأراد بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد موري عنه.

ب. عرض البيانات عن الطباق من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها.

الطباق كما سبق هو الجمع بين الشئ وضده في الكلام ٣.

الأول طباق الإيجاب: هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

١. فانتشرت آثار شرفه في عوامل الشهادة والغيوب. (الفصل الأول. ص ٨١ سطر العاشر من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من اسمين متضادين وهو لفظ "الشهادة" و "الغيوب".

٢. تجلياً قضى بانتشار فضله في القريب والشاسع. (الفصل الأول. ص ٨١ سطر العاشر من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من اسمين متضادين وهو لفظ "القريب" و "الشاسع".

٣. انتشر منه في عالم البطون والظهور. (الفصل الثاني. ص ٨٢ سطر الأول من الوسط)

^٣ أمين، علي الجارم ومصطفى، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (الحرمين، مجهول السنة)، ص ٢٨١

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"البطون" و "الظهور"

٤. عبدُ أرسله الله للعالمين بشيراً ونذيراً. (الفصل الثالث. ص ٨٢ سطر العاشر
من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"بشيراً" و "نذيراً".

٥. و ما أوسعها من نعمة انتشر سرّها في البحر و البر. (الفصل الثالث. ص
٨٣ سطر السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"البحر" و "البر".

٦. و لعلّ الله ينفع به المتكلم والسامع. (الفصل الرابع. ص ٨٤ سطر الخامس
من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"المتكلم" و "السامع"

٧. ليتشرف بكتابته القلم والقرطاس و تتنزه في حدائقه الأسماع والأبصار.
(الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"القلم" و "القرطاس".

٨. ليتشرف بكتابته القلم والقرطاس و تتنزه في حدائقه الأسماع و الأبصار.
(الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"الأسماع" و "الأبصار".

٩. و منه تفرّع الوجود خلقاً بعد خلقٍ فيما حدث و ما تقادم. (الفصل الخامس.

ص ٨٥ سطر الأول من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعلين متضادين وهو لفظ "ما حدث" و "ما تقادم".

١٠. وقد أخرج عبدالرزاق بسنده عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما

قال : قلت يا رسول الله بابي و أمي أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل

الأشياء. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر الثالث من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "أبي" و "أمي".

١١. و امه التي هي في المخاوف آمنة. (الفصل الخامس. ص ٨٦ سطر الثالث

من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المخاوف" و "آمنة".

١٢. فحماته برعاية الله كما ورد عنها حملاً خفيفاً لا تجد له ثقلًا. (الفصل

الخامس. ص ٨٦ سطر السابع من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "خفيفاً" و "ثقلًا".

١٣. و الكون كله يصبح و يمسي في سرورٍ و ابتهاج. (الفصل السادس. ص ٨٦

سطر السابع من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعلين متضادين وهو لفظ "يصبح" و "يمسي".

١٤. ولم تزل الأرض و السموات. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر السادس من

اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"الأرض" و "السموات".

١٥. اعلنت السموات والأرضون ومن فيهن بالترحيب. (الفصل السابع. ص ٨٧
سطر السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"السموات" و "الأرضون".

١٦. والقدرة كشفت قناع هذا المستور * ليرز نوره كاملاً في عالم الظهور.
(الفصل السابع. ص ٨٦ سطر التاسع من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"المستور" و "الظهور".

١٧. ولنا البشرى بسعد # مستمر ليس ينفد. (الفصل السابع. ص ٨٨ سطر
الأول من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسم و فعل متضادين وهو
لفظ "مستمر" و "ينفذ".

١٨. و موضع ولادته و قبره بالحرمين. (الفصل السابع. ص ٨٨ سطر السادس من
الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"ولادته" و "قبره".

١٩. قالت : لما ولدت امنة رضي الله عنها رسول الله وقع على يدي فاستهلّ
فسمعت قائلاً يقول رحمك الله او رحمك ربك. (الفصل السابع. ص ٨٨
سطر الخامس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعل و إسم متضادين وهو
لفظ "فسمعت" و "قائلاً".

٢٠. قالت الشفاء : فاضاء له ما بين المشرق والمغرب. (الفصل السابع. ص

٨٨ سطر الثامن من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المشرق" و "المغرب".

٢١. قالت: ثم ألبسته و أضجعتة فلم أنشب أن غشيتني ظلمة و رعب وقشعريرة

عن يميني * فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ قال: إلى المغرب * وأسفر

ذلك عني * ثم عاودني الرعب و الظلمة و القشعريرة عن يساري *

فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ قال : إلى المشرق. (الفصل السابع. ص

٨٩ سطر الأول من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ

"عن يميني" و "عن يساري".

٢٢. فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ (الفصل السابع. ص ٨٩ سطر الأول من

اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعل و اسم متضادين وهو

لفظ "فسمعت" و "قائلاً".

٢٣. قال: إلى المغرب * وأسفر ذلك عني * ثم عاودني الرعب و الظلمة و

القشعريرة عن يساري * فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ قال : إلى

المشرق. (الفصل السابع. ص ٨٩ سطر الرابع من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ

"إلى المغرب" و "إلى المشرق".

٢٤. فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟. (الفصل السابع. ص ٨٩ سطر السادس

من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعل و إسم متضادين وهو لفظ "فسمعت" و "قائلا".

٢٥. فطلبت من امه الكريمة * ان تتولى رضاعه وحضانه و تربيته بالعين الرحيمة * فأجابتها بالتلبية لداعيتها. (الفصل الثامن. ص ٩١ سطر الخامس من اليمين) وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعلين متضادين وهو لفظ "طلبت" و "أجابت".

٢٦. فكان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر. (الفصل العاشر. ص ٩٠ سطر الثاني من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "في اليوم" و "في الشهر".

٢٧. فما نفث على مريضٍ الا شفاهُ الله. (الفصل العاشر. ص ٩١ سطر الخامس من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسم و فعل متضادين وهو لفظ "مريضٍ" و "شفاهُ الله".

٢٨. فدعا الخلق الى الله على بصيرة * فاجابه بالاذعان من كانت له بصيرةٌ منيرة. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر العاشر من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعلين متضادين وهو لفظ "فدعا" و "فاجابه".

٢٩. تشرف باسبق اليها المهاجرون و الأنصار. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر الثاني من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المهاجرون" و "الأنصار".

٣٠. ما يدل على انه اشرف اهل الأرض و السموات. (الفصل العاشر. ص ٩٢

سطر السابع من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"الأرض" و "السموات"

٣١. فمنها تكثر القليل. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر التاسع من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"تكثر" و "القليل".

٣٢. وبراء العليل. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر التاسع من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"وبراء" و "العليل".

٣٣. و ما حصل له من الكرامة في عوالم الشهادة والغيوب. (الفصل الثاني عشر.

ص ٩٤ سطر الرابع من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"الشهادة" و "الغيوب"

٣٤. تحركت همة المتكلم الى نشر محاسن خلق هذا السيد و اخلاقه. (الفصل

الثاني عشر. ص ٩٤ سطر الخامس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"خلق" و "اخلاقه".

٣٥. ليعرف السامع ما اكرمه الله به من الوصف الحسن و الخلق الجميل الذي

خصصه به عنايةً خلّاقه. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٤ سطر السابع من

اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"الوصف" و "الخلق".

٣٦. فليس يشابه هذا السيد في خلقه و اخلاقه بشر. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٥ سطر الثالث من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "خلقه" و "اخلاقه".

٣٧. و لا يقف أحد من اسرار حكمة الله في خلقه و خلقه على عين و لا اثر. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٥ سطر الخامس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "خلقه" و "خلقه".

٣٨. في محاسن نظره و سمعه و نطقه. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٥ سطر السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "سمعه" و "نطقه".

٣٩. معجز القول و الفعال كريم # الخلق و الخلق مقسّط معطاء. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٦ سطر الثاني من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "القول" و "الفعال".

٤٠. معجز القول و الفعال كريم # الخلق و الخلق مقسّط معطاء. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٦ سطر الثاني من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "الخلق" و "الخلق".

٤١. فهو الكنز المطلسم الذي لا يأتي على فتح باب اوصافه مفتاح. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٦ سطر السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"باب" و "مفتاح".

٤٢. كَمُلْتُ مُحَاسِنَهُ فَلَوْ أَهْدَى السَّنَا # لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يَخْسَفِ. (الفصل
الثاني عشر. ص ٩٦ سطر الخامس من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"بدر" و "يخسف".

٤٣. و من نشر طيبه تعطرت الطرق و المنازل. (الفصل الثالث عشر. ص ٩٧
سطر السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"الطرق" و "المنازل".

٤٤. و المنفرد في خَلْقِهِ و خُلِقَهُ يَأْشُرُ خُصُوصِيَّةً. (الفصل الرابع. ص ٩٧ سطر
العاشر من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"خَلْقِهِ" و "خُلِقَهُ".

٤٥. سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ * عَبْدُكَ الصَّادِقُ الْأَمِينُ. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٨ سطر
الأول من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"سيد" و "عبد".

٤٦. ان تلاحظنا في حركاتنا و سكناتنا بعين عنايتك. (الفصل الرابع عشر. ص
٩٨ سطر الثامن من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
"حركاتنا" و "سكناتنا".

٤٧. و تقبل منا ما تحركنا فيه من نياتنا و اعمالنا. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩
 سطر الثالث من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
 "نياتنا" و "اعمالنا".

٤٨. ان تقابل المذنب منا بالغفران. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر الثاني من
 الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
 "المذنب" و "بالغفران".

٤٩. و المسيء بالإحسان * و السائل بما سأل. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩
 سطر الرابع من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
 "المسيء" و "بالإحسان".

٥٠. و المسيء بالإحسان * و السائل بما سأل. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩
 سطر الخامس من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
 "السائل" و "بما سأل".

٥١. و السائل بما سأل * و المؤمل بما امل. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر
 الخامس من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ
 "المؤمل" و "بما امل".

٥٢. و عم ببركته و شريف وجهته اولادنا و والدينا *. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩
 سطر الثامن من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "اولادنا" و "الدينا".

٥٣. و اهل قطرنا و وادينا * . (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر التاسع من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "قطرنا" و "وادينا".

٥٤. و جميع المسلمين و المسلمات * . (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر العاشر من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المسلمين" و "المسلمات".

٥٥. و المؤمنين و المؤمنات * . (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر العاشر من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المؤمنين" و "المؤمنات".

٥٦. و معالم الأسلام و الأيمان بأهلها معمورة * معنى و صورة. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر الرابع من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "معنى" و "صورة".

٥٧. و اكشف اللهم كربة المكرويين. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر الخامس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعل و إسم متضادين وهو لفظ "اكشف" و "كربة".

٥٨. و اكشف اللهم كربة المكروبين * و اقض دين المدينين. (الفصل الرابع

عشر. ص ٩٩ سطر السادس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعل و إسم متضادين وهو لفظ "اقض" و "دين".

٥٩. و اقض دين المدينين * و اغفر للمذنبين. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر

السادس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "اغفر" و "للمذنبين".

٦٠. و اغفر للمذنبين * و تقبل توبة التائبين. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر

السابع من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "تقبل" و "توبة".

٦١. وصل وسلم على هذا الحبيب المحبوب * للأجسام والأرواح و القلوب *

و على اله وصحبه و من اله منسوب (الفصل الرابع عشر ص ١٠٠ سطر

العاشر من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "للأجسام" و "الأرواح".

الثاني طباق السلب هو ما يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

١. وتنتشر اسراره في الأكوان * فما من سر اتصل به قلب منيب. (الفصل

الثاني. ص ٨١ سطر الخامس من اليسار)

قد وجد الباحث في هذا الفصل طباق السلب وهو يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. فأما طباق سلب هو لفظ "اسراره" و "ما من سر".

٢. حتى برز في عالم الشهادة بشراً لا كالبشر. (الفصل الرابع. ص ٨٤ سطر الثامن من اليمين)

قد وجد الباحث في هذا الفصل طباق السلب وهو يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. فأما طباق سلب هو لفظ "بشراً" و"لا كالبشر".

ج. عرض البيانات عن المقابلة من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها. كانت المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب ٤.

١. فكان في ظلمة الجهل للمستبصرين سراجاً وقمراً منيراً. (الفصل الثالث. ص ٨٣ سطر الثالث من اليمين)

وجد الباحث المقابلة في هذا الجمل فقابل بين "ظلمة" و"سراجاً"، و"الجهل" و"للمستبصرين". فهو من المقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٢. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر الأول من اليسار)

في هذا الجمل وجد الباحث مقابلة بين "أول النبيين" و"آخرهم"، "في الخلق" و"في البعث" فهو من المقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٣. و بروزه من عالم الخفاء الى عالم الظهور. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر الثامن من اليسار)

^٤ الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٢٦٧

في هذا الجمل مقابلة بين كلمة "من عالم الخفاء" و "الى عالم الظهور" فهو من المقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٤. و ما اخرج الأملاك من قلبه اذى = ولكنهم زادوه طهراً على طهر. (الفصل الثامن. ص ٩٠ سطر الخامس من اليسار)

وجد الباحث المقابلة في هذا البيت فقابل بين "اخرج الأملاك من قلبه اذى" و "زادوه طهراً" فهو من المقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة. ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٥. و مع ظهورها و انتشارها سعد بها الصادقون من المؤمنين * و شقي بها المكذبون من الكافرين و المنافقين. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر التاسع من اليسار)

وجد الباحث المقابلة في هذا الجمل فقابل بين "سعد بها" - "شقي بها"، "الصادقون" و "المكذبون"، "من المؤمنين" و "من الكافرين و المنافقين" فهو من المقابلة ثلاثة بثلاثة لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٦. و تلك مواهب لا يجسر القلم على شرح حقائقها * و لاستطيع الألسن ان تعرب عن خفي دقائقها. (الفصل احدى عشر. ص ٩٤ سطر التاسع من اليمين)

في هذا الجمل مقابلة إثنان بإثنين فتقع في كلمة "القلم" و "الألسن"، "على شرح" و "ان تعرب" بين كلمة "من عالم الخفاء" و "الى عالم الظهور". لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. خصصت بها الحضرة الواسعة هذه العين الناظرة و الأذن السامعة. (الفصل

احدى عشر. ص ٩٤ سطر الثاني من الوسط)

في هذا الجمل مقابلة إثنان بإثنين فتقع في كلمة "العين" و "الأذن"، "الناظرة" و "السامعة". لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جدول تحليل المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر
للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

جدول تحليل التورية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر
للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

أ. التورية المحجزة

صفحة	معنى البعيد	معنى القريب	قرينة	الكلمة تورية	الكلمة	غرة
٨١	رسول الله	البشر	-	الإنسان	صورة هذا الإنسان	١
٨١	رسول الله	الخليل	-	الحبيب	الآ من سوانغ فضل الله على هذا الحبيب	٢
٨١	جميع الخلق والعالم	الإنس والجن	-	التقلان	ليتشرف بوجوده التقلان	٣
٨٣	أوجد	قضى	-	نفذ	نفذت القدرة الباهرة	٤
٨٥	رسول الله	الخليل	-	الحبيب	وهنا حسن أن نثبت ما بلغ إلينا في شأن هذا الحبيب من أخبار وأثر فخور هذا الحبيب أول مخلوق برز في العالم	٥
٨٥	رسول الله	منورة	-	المبين	فاستودعت هذا النور المبين	٦
٨٥	رسول الله	منورة	-	المبين	فاستودعت هذا النور المبين	٧



جزء اول تحليل المصطلحات المعنوية

٨٦	رسول الله	نور	-	السراج	يقرب ظهور اشراق هذا السراج	٨
٨٦	رسول الله	الرأس	-	الأمام	من بركات وسعادة هذا الأمام	٩
٨٧	رسول الله	خليل	-	الحبيب	فحين قرب اوان وضع هذا الحبيب	١٠
٨٨	الملكة والمدنية	اسم المكان	-	الحرمين	و موضع ولادته و قبره بالحرمين	١١
٩٠	جميع العالم	عالمان	-	الكونين	و تنتشر اسراره في الكونين	١٢

ملف تعريف النور في

ب. التورية المرشحة

صفحة	معنى البعيد	معنى القريب	قريبة	الكلمة تورية	الكلمة	ثمرة
٨٢	نصيحة	سنة	فرضه	نقله	و المبلغ عن الله ما امره بتبليغه لخلقه من فرضه ونقله	١
٨٣	أحياناً	نور	تعلقه	فينبسط	فينبسط في قلبه نور سر تعلقه به وجهه	٢
٨٤	شفاء	سرور	ترويحاً	تشويقاً	تشويقاً للسامعين * من خواص المؤمنين * و ترويحاً للمعتقين بهذا النور المبين	٣
٨٥	الأخلاق	البشر	النور المودع	الصورة	أن أول شيء خلقه الله هو النور المودع في هذه الصورة	٤
٨٥	أحياناً	ارسال	النبيين	البعث	قال :رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت أول النبيين في الخلق وأخروهم في البعث *	٥

ج. التورية الميمية

غرة	الكلمة	الكلمة تورية	قربة	معنى القرب	معنى البعيد	صفحة
١	وطرزت برد العوالم بطراز التكريم	وطرزت	بطراز	طرز	زين	٨١
٢	تجلىا قضى بانتشار فضله في القريب والشاسع	والشاسع	القريب	عظيم	بعيد	٨١
٣	حيث ابرز من عالم الامكان * صورة هذا الاقصان	صورة	ابرز	صور	خلق	٨١
٤	ما يعجز عن وصفه اللسان * ويحار في تعقل معانيه الجنان	الجنان	اللسان	القلب	العقل	٨٢
٥	على هذا العبد الذي وفي بحق العبودية * وبرز فيها في خلعة الكمال	خلعة	العبودية	صفة	مقام	٨٣
٦	و يكتب بما بعناية الله في حزيه	يكتب	حزيه	مكتوب	دخل	٨٣
٧	بالنعمة الواسعة و المنة الغامرة	لعمدة	المنة	فضل	رحمة	٨٣
٨	و اكتب بشدة بأسهم قلوب الكافرين و الملحدين	الكافرين	الملحدين	انكره	الذين لا يؤمنون من الله ورسوله ويخصموها	٩٢
٩	فظهر على يديه من عظيم المعجزات	يديه	المعجزات	كف	فضل	٩٢
١٠	و حيث تشرفت الاسماع باخبار هذا الحبيب العروب	الحبيب	الحبوب	خليل	رسول الله	٩٤

جسور تخیل العلائقات المعنوية					ملخص النصوص	
٩٤	صورة الجسم	الايجاد	اخلاقه	خلق	تحرّكت همة المتكلم الى نشر محاسن خلق هذا السيلوه و اخلاقه	١١
٩٦	استحققر	خسوف	كملت	لم يخسِف	كملت محاسنه فلو اهدى السُنا = للبر عند تمام لم يخسِف	١٢
٩٨	رحمة	نظر	عنايتك	يعين	ان تلا حظنا في حركاتنا و سكناتنا بعين عنايتك	١٣
٩٩	رضى	أقبل	اللهم	تقبل	و تقبل منا ما تحركنا فيه من نياتنا و اعمالنا	١٤
٩٩	دخل	صار	الحاضرين	تجعلنا	و تجعلنا في حضرة هذا الحبيب من الحاضرين	١٥
٩٩	اعطى الهداية	حصين من	الدعاء	اكف	و اكف شر المعتدين و الظالمين	١٦

د. التورية المهيأة

صفحة	معنى البعيد	معنى القريب	قريبة	الكلمة تورية	الكلمة	غزة
٨٢	باطن	بطن	الظهور	البطون	انتشر منه في عالم البطون والظهور	١
٨٥	رسول الله	الخليل	المجرب	العبد	تأ استفاده الفهم من صفات هذا العبد المجرب الكامل	٢
٨٦	رسول الله	لؤلؤ	المكنونة	الدرة	ومن عقلت به هذه الدرة المكنونة *	٣
٨٦	رسول الله	لؤلؤ	المصونة	الجوهرة	و الجوهرة المصونة	٤
٨٦	رسول الله	لؤلؤ	كنوزه	جواهر	متشوقة الى التقاط جواهر كنوزه	٥

٦	ببروز هذا البشر الكريم	البشر	الكريم	الناس	رسول الله	٨٧
٧	فانفلق صبح الكمال من النور عن عمود و برز الحامد المحمود	الحامد	المحمود	البشر	رسول الله	٨٧
٨	وكان وقت مولد سيد الكونين	سيد	الكونين	الرائس	رسول الله	٨٨

جدول تحليل الطباق من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر
للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

أ. طباق الايجاب

نمرة	الكلمة	الطاق الأول	الطاق الثاني	صفحة
١	فا نتشرت اثار شرفه في عوالم الشهادة والغيوب	الشاهدة	الغيوب	٨١
٢	تجلياً قضى بانتشار فضله في القريب والشاسع	القريب	الشاسع	٨١
٣	انتشر منه في عالم البطون والظهور	البطون	الظهور	٨٢
٤	عبد ارسله الله للعالمين بشيراً ونذيراً	بشيراً	ونذيراً	٨٢
٥	و ما اوسعها من نعمة انتشر سرها في البحر و البر	البحر	البر	٨٣
٦	و لعل الله ينفع به المتكلم والسامع	المتكلم	السامع	٨٤

تجسوا تزلزل الصلوات المعنوية

ملفوظات النور

٨٥	والقرطاس والقلم	ليتشرف بكتابته القلم والقرطاس و تنتزه في حدائقه الأسماع والأبصار	٧
٨٥	الأبصار	ليتشرف بكتابته القلم والقرطاس و تنتزه في حدائقه الأسماع والأبصار	٨
٨٥	ما تقدم	و منه تفرع الوجود خلقاً بعد خلق فيما حدث و ما تقدم	٩
٨٥	أمي	وقد أخرج عبدالرزاق بسنده عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما قال : قلت يا رسول الله باني و أمي أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل الأشياء	١٠
٨٦	آمنة	و أمه التي هي في المخاوف آمنة	١١
٨٦	ثقلًا	فحملته برعاية الله كما ورد عنها حملاً خفيفاً لا تجد له ثقلًا	١٢
٨٦	يحيى و يحيى	و الكون كله يصبح و يحيى في سرور و ابتهاج	١٣
٨٦	والسماوات والأرض	و لم تول الأرض وللسماوات	١٤
٨٧	والأرضون والسماوات	اعلنت السماوات والأرضون ومن فيهن بالترحيب	١٥
٨٧	الظهور	والقدرة كشفت قناع هذا المستور * ليبرز نوره كاملاً في عالم الظهور	١٦
٨٨	ينفذ	ولنا البشري بسعد # مستمر ليس ينفذ	١٧
٨٨	و قبره	و موضع ولادته و قبره بالحرمين	١٨
٨٨	قائلاً	قالت : لما ولدت أمنة رضي الله عنها رسول الله وقع على يدي قال ستهل فسمعت قائلاً يقول رحلك الله او رحلك ربك	١٩

٢٠	قالت الشفاء : فاضاء له ما بين المشرق والمغرب	المشرق	والمغرب	٨٨
٢١	ثم ألبسته و أضجته فلم أنشب أن غشيتني ظلمة و رعب وقشعريرة عن يميني * فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ قال: إلى المغرب * وأسفر ذلك عني * ثم عاودني الرعب و الظلمة و القشعريرة عن يساري	يمين	يساري	٨٩
٢٢	ثم ألبسته و أضجته فلم أنشب أن غشيتني ظلمة و رعب وقشعريرة عن يميني * فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ قال: إلى المغرب * وأسفر ذلك عني * ثم عاودني الرعب و الظلمة و القشعريرة عن يساري	فسمعت	قائلاً	٨٩
٢٣	قال: إلى المغرب * وأسفر ذلك عني * ثم عاودني الرعب و الظلمة و القشعريرة عن يساري * فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ قال: إلى المشرق	المغرب	المشرق	٨٩
٢٤	فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ قال: إلى المشرق	فسمعت	قائلاً	٨٩
٢٥	فكان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر	في اليوم	في الشهر	٩١
٢٦	فطلبت من امه الكريمة * ان تتولى رضاعه وحضانه و تربيته بالعين الرحيمة * فأجابتها بالتلبية لداعيها	طلبت	أجابت	٩٠
٢٧	فما نفث على مريض الا شفاه الله	مريض	شفاه الله	٩١
٢٨	فدعا الخلق الى الله على بصيرة * فاجابه بالاذعان من كانت له بصيرة منيرة	فدعا	فاجابه	٩٢

٩٢	والأنصار	المهاجرون	تشرف باسبق اليها المهاجرون والأنصار	٢٩
٩٢	السموات	الأرض	ما يدل على انه اشرف اهل الأرض و السموات	٣٠
٩٢	القبيل	تكثير	فمنها تكثير القبائل	٣١
٩٢	العليل	وبرء	وبرء العليل	٣٢
٩٤	والغيوب	الشهادة	و ما حصل له من الكرامة في عوالم الشهادة والغيوب	٣٣
٩٤	اخلاقه	خلق	تحركت همة المتكلم الى نشر محاسن خلق هذا السيد و اخلاقه	٣٤
٩٤	الخلق	الوصف	ليعرف السامع ما اكرمه الله به من الوصف الحسن و الخلق الجميل الذي خصصته به عناية خلاقه	٣٥
٩٥	اخلاقه و	خلق	فليس يشابه هذا السيد في خلقه و اخلاقه بشر	٣٦
٩٥	خلق	خلق	و لا يقف احد من اسرار حكمة الله في خلقه و خلقه على عين و لا اثر	٣٧
٩٥	نطقه	سمعه	في محاسن نظره و سمعه و نطقه	٣٨
٩٦	الفعال	القول	معجز القول و الفعال كريم # الخلق و الخلق مقسط معطاء	٣٩
٩٦	الخلق	الخلق		٤٠
٩٦	مفتاح	باب	فهو الاكثر المطلسم الذي لا يأتي على فتح باب اوصافه مفتاح	٤١
٩٦	يخسف	بلر	كملت محاسنه فلو اهدى السنن # للبلر عند تمامه لم يخسف	٤٢

جدول تلاميذ الملائكة المعنوية

ملفوظ النوراني

٤٣	و من نشر طيبه تعطرت الطرق و المنازل	الطرق	المنازل	٩٧
٤٤	و المنفرد في خلّقه و خلّقه بإشراف خصوصية	خلّقه	خلّقه	٩٧
٤٥	سيد المرسلين * عبدك الصادق الأمين	سيد	عبد	٩٨
٤٦	ان تلاحظنا في حركاتنا و سكناتنا بعين عنايتك	حركاتنا	سكناتنا	٩٨
٤٧	و تتقبل منا ما تحركنا فيه من نياتنا و اعمالنا	نياتنا	اعمالنا	٩٩
٤٨	و توجهنا به اليك مستشفعين * ان تقابل المذنب منا بالغفران *	المذنب	بالغفران	٩٩
٤٩	و المسيء بالإحسان *	المسيء	بالإحسان	
٥٠	و السائل بما سأل *	السائل	بما سأل	
٥١	والمؤمل بما امل * وان تجعلنا ممن نصر هذا الحبيب و وازره	المؤمل	بما امل	
٥٢	وعمّ ببركته و شريف وجهته اولادنا ووالدينا *	اولادنا	والدينا	
٥٣	و اهل قطرنا و وادينا *	قطرنا	وادينا	
٥٤	و جميع المسلمين والمسلمات *	المسلمين	المسلمات	
٥٥	و المؤمنين والمؤمنات * في جميع الجهات	المؤمنين	المؤمنات	
٥٦	و معالم الأسلام والأيمانها لها معمورة * معنى و صورة *	معنى	صورة	٩٩

٩٩	كربة	اكشف	* وكشف اللهم كربة المكروبين	٥٧
	دين	اقض	* واقض دين المؤمنين	٥٨
	للمؤمنين	اغفر	* اغفر للمؤمنين	٥٩
	توبة	تقبل	وتقبل توبة القائمين	٦٠
١٠٠	والأرواح	للأجسام	* وصل وسلم على هذا الجيب المحبوب للأجسام والأرواح و القلوب * وعلى الله وصحبه و من اليه منسوب	٦١

ب. طباق السلب

صفحة	الطابق الثاني	الطابق الأول	الكلمة	نمرة
٨١	فما من سر	اسراره	وتنتشر اسراره في الأكوان * فما من سر اتصل به قلب منيب	١
٨٤	لا كالبشر	بشراً	حتى يبرز في عالم الشهادة بشراً لا كالبشر	٢

للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

صفحة	المقابلة الثاني	المقابلة الأول	الكلمة	مرة
٨٣	للمستبصرين سراجاً	ظلمة الجهل	فكان في ظلمة الجهل للمستبصرين سراجاً وقمراً مبرراً	١
٨٥	وآخروهم في البعث	أول النبئين في الخلق	قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: كنت أول النبئين في الخلق وآخروهم في البعث	٢
٨٦	لى عالم الظهور	من عالم الخفاء	و بروزه من عالم الخفاء الى عالم الظهور	٣
٩٠	زادوه طهراً	اخرج ... اذى	و ما اخرج الأملاك من قلبه اذى = ولكنهم زادوه طهراً على طهر	٤
٩٢	ثبتي بها المكابرون من الكافرين و المنافقين	سعد بها الصادقون من المؤمنين	و مع ظهورها و انتشارها سعد بها الصادقون من المؤمنين * و ثبتي بها المكابرون من الكافرين و المنافقين	٥
٩٤	الألسن ان تعرب	القلم على شرح	و تلك مواهب لا يجسر القلم على شرح حقائقها * ولا يستطيع الألسن ان تعرب عن خفي دقائقها	٦
٩٤	و الأذن السامعة	العين الناطرة	اختصت بها الخفيرة الواسعة هذه العين الناطرة و الأذن السامعة	٧

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

ومن تحليل الباحث عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية في سمط الدرر في أخبار مولد خير البرية وماله من أخلاق وأوصاف وسير للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي بدراسة تحليلية بلاغية، يحصل الباحث الفوائد أو الخلاصة عنها فيما يأتي:

١. سمط الدرر في أخبار مولد خير البرية وماله من أخلاق وأوصاف وسير هو كتاب التاريخ النبوي المكتوب باللغة العربية وبعض المسلمين الإندونيسيين خاصة يرغبون في تلاوته وتنشيد أشعاره منفردا كان أو جماعة، يوما أو أسبوعيا وهو يتكون على شكل الشعر والنثر المسجوع لاشارك آخر المقطع في الأصوات لاسيما في شعره الذي يتضمن كثيرا من الكلمة الطيبة الجميلة البديعة الأدبية وهو كتاب يتضمن فيه أدب علوي ووصفي عظيم.

٢. قد وجد الباحث بعض نوع المحسنات المعنوية هي التورية والطباق والمقابلة في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي التي مدحت خير البشر صلى الله عليه وسلم

٣. التورية من مدح خير البرية في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي هي أربعة أنواع:

أ) المجردة هي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المورى به وهو المعنى القريب ولا من لوازم المورى عنه وهو المعنى البعيد، وفي هذه الكتاب إثنا عشر مجردة.

ب) المرشحة هي التي يذكر فيها لازم المورى به سميت بذلك لتقويتها بذكر لازم المورى به ثم تارة بذكر اللازم قبل لفظ التورية وتارة بعده، وفي هذه الكتاب التورية المرشحة خمسة أنواع.

ج) المبينة هي ما ذكر فيها لازم المورى عنه قبل لفظ التورية أو بعده، وفي هذه الكتاب التورية المبينة ستة عشر أنواع.

د) المهيأة هي لاتقع فيها التورية ولا تنهي إلا بلفظ الذي قبلها أو بلفظ الذي بعدها. وفي هذه الكتاب التورية المهيأة ثمانية أنواع.

٤. الطباق من مدح خير البرية في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي هي نوعان:

أ) الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. في هذه الكتاب احدى وستون أنواعاً.

ب) السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. كان في هذه الكتاب اثنان نوعان.

٥. المقابلة من مدح خير البرية في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي هي نوعان:

أ) مقابلة إثنان بإثنين، أما عدد مقابلة إثنان بإثنين في هذه الكتاب ستة أنواع.

ب) مقابلة ثلاثة بثلاثة، أما عدد مقابلة ثلاثة بثلاثة في هذه الكتاب نوعاً.

ب. التوصيات والاقتراحات

إن كتاب المولد الذي يبحث فيه التاريخ النبوي و أوصاف النبي محمد ومدح خير البرية صلى الله عليه وسلم. ويتضمن على الأدبي قد حصل الباحث على تحليلية بدراسة بلاغية وهو البديع المحسنات المعنوية من ناحية التورية والطباق والمقبلة وأن المحسنات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعنوية أكثر أنواعا، ولا تقصر الأشياء الأدبية تنظر بتحليل البلاغية بل بنظر ما مع الإتفاق عليها.

وإلى هنا قد تمّ ما قصد الباحث من نظم هذه بحث تكميلي التي تذبّح عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي. فلنسئله المولى كل يوم دأمان أبدا يا ذا الجلال المنتهى والمبتدا ولعل الله ينفع به القراء والمراجع عاما والباحث خاصا نفعا حسنا اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تغفر بها الذنوب وتصلح بها القلوب وتنطلق بها العصور وتلين بها الصعوب وعلى اله وصحبه ومن اليه منسوب. والله أعلم بالصواب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

أ. المراجع العربية

أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ. البديع في البديع. بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

الإسكندي، الشيخ أحمد والشيخ مصطفى عناني بك. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. مصر: دار المعارف. الطبعة الثامنة عشرة، ١٩١٦ م.

أمين، علي الجارم ومصطفى. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع. الحرمين، مجهول السنة.

التونجي، محمد. المعجم المفصل في الادب. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، الجزء الأول، ١٩٩٩ م.

الحبشي، الحبيب علي بن محمد بن حسين. سمط الدرر. صولو: قوراوان، ١٤٠٥. خيراني، أحمد فيصل. سمط الدرر للحبيب علي بن حسين الحبشي في دراسة تحليلية أدبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سيميائية بحث تكليفي للدرجة الجامعية (S.Hum) شعبة اللغة العربية وأدبها

بكلية العلوم الإنسانية والثقافة. جامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٧ م. السقاف، السيد عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر. تاريخ الشعراء الحضرميين. القاهرة: مطبعة حجازي، الجزء الرابع، مجهول السنة.

شرف، حفنى محمد. صور البديعية. القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦ م. شيخون، محمد. محاضرات في علم البديع الطبعة الأولى. القاهرة: دار المطبعة المحمدية، ١٩٩٤ م.

الصعيدى، عبد المتعال. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. القاهرة: مكتبة الأدب، الطبعة الأولى، الجزء الرابع، مجهول السنة.

القرآن الكريم

القزويني، جلال الدين. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

قلاش، الشيخ أحمد. تيسير البلاغة. جدة: مطبعة الثغر، ١٩٩٥م.
المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٣م.

محمد، محمود سالم. نائح النبوة حتى نهاية العصر المملوكي. دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

مطلوب، أحمد. فنون بلاغية. القاهرة: دار البحوث العلمية، ١٨٧٥م.
معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، الطبعة الأربعون، ٢٠٠٣م.

الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة. بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.
يعقوب، أميل بديع. المعجم المفصل في اللغة والأدب. بيروت: دار الكتاب للملايين، ١٩٨٧م.

ب. المراجع الإلكترونية

<https://www.facebook.com/ImamAlhabshi110/info>

[http://ar.wikipedia.org/wiki/حُزْرَمُو_\(محافظة\)](http://ar.wikipedia.org/wiki/حُزْرَمُو_(محافظة))

ج. المراجع الأجنبية

Akhndori, Imam dan Abdul Qodir Hamid. Terjemah Jauharul Maknun. Surabaya: Al-Hidayah.

Al-Hasyimi, Sayid Ahmad. Mutiara Ilmu Balaghah. Surabaya: Mutiara Ilmu, 1994.

Ali, Makshum dan Munawir Zainal Abidin. Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap. Surabaya: Pustaka Progresif, 1997.

- Ali, Atabik dan Ahmad Zuhdi Muhdlor. Kamus Kontemporer Al-'Ashriy Arab – Indonesia. Yogyakarta: Multi Karya Grafika, cetakan keempat, tanpa tahun.
- Al-Jarim, Ali dan Mustafa Usman. Terjemah Al Balaghah Al Wadhihah. Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2006.
- Alwi Ali Al-Habsyi. Menguak Rahasia Ilmu Para Wali. Surakarta: Pustaka Nabawiy, 2011.
- Endaswara, Suwardi. Metodologi Penelitian Sastra. Yogyakarta: Pustaka Widjayatama, 2003.
- Moleong, Lexy. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Remaja Rosdakarya, 1991.
- Munawwir, Achmad Warson dan Muhammad Fairuz. Al-Munawwir Kamus Indonesia - Arab. Surabaya: Pustaka Progressif, cetakan pertama, 2007.
- Munawwir, Achmad Warson. Al-Munawwir Kamus Arab - Indonesia. Surabaya: Pustaka Progressif, cetakan keempat belas, 1997.
- Naufal, Muhammad Alaydrus. Biografi Habib 'Ali Habsyi Muallif Simthud Durar. Solo: Pustaka Zawiyah, 2010
- Nur Mufid. Kamus Modern Indonesia - Arab Al-Mufied. Surabaya: Pustaka Progressif, cetakan pertama, 2010.
- Pradopo, Rachmat Djoko. Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, Dan Penerapannya. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.
- Ratna, Nyoman Kutha. Teori, Metode Dan Teknik Penelitian Sastra. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.